

عام جديد.. عام للأمل

عام مضى مثقل بأحزانه وكآبته، و عام جديد نستقبله الآن، ويحدونا الأمل أن يكون أفضل من سابقه، متمنين للجميع الصحة والعافية خصوصا مع توفر اللقاحات لوباء كورونا. وأسعدنا حصول عدد من العراقيين على التطعيم.

ويسر المنتدى وهو يستقبل عاما جديدا، مواصلته لجهوده رغم هذه الظروف الصعبة، وقد وضع نصب عينيه، تحقيق الندوات للجالية عبر تطبيق الزوم، وتقديم الخدمات لأبناء الجالية من قضايا السكن والهجرة والمنفعة والعمل وغيرها من الأمور، بالإضافة الى ملء الاستثمارات المختلفة، كما ان المنتدى يواصل جهده في جمع التبرعات لدعم مشروع (طفل العراق) وتخفيف المعاناة على أطفال العراق في الداخل.

ومع حلول العام الجديد، تؤكد الهيئة الإدارية للمنتدى انها ستواصل في تحمل المسؤولية وذلك بسبب عدم انعقاد المؤتمر السنوي العادي للمنتدى الذي كان من المفترض عقده أواخر العام الماضي وانتخاب هيئة إدارية جديدة تواصل العمل، وذلك لوجود الجائحة وقلقها على سلامة الأعضاء، وصعوبة تحقيقه على تطبيقات التواصل.

وتعقب السيدة فوزية العلوة جي رئيسة الهيئة الإدارية للمنتدى بالقول (في الوقت الذي نهني أبناء الجالية العراقية في العام الجديد، أود أن أوضح أن عملنا مستمر كهيئة إدارية لحين انعقاد المؤتمر الـ 32، والحرص كما هو الحال في عملنا السابق هو تكريس كل الجهود لخدمة الجالية. وفي طبيعة الحال أن تحمل المسؤولية لمدة أطول، لا تعني امتيازاً لأحد، بل أنه بذل جهوداً أكبر في هذا العمل التطوعي).

وفي هذا العام الجديد، نستله بالعدد الجديد (129)، وهو عدد متنوع، بأخباره وموضوعاته والكتابات المقدمة من عدد من الكتاب، متمنين لكم رحلة طيبة معه،

ضوء في نهاية النفق ...

وأخيرا.. حصل البعض من أبناء جاليتنا العراقية على جرعتي اللقاح ضد وباء كورونا، والعديد على الجرعة الأولى من اللقاح، وهو أمر يبعث في النفس الأمل والتفاؤل في الحد من الإصابات بهذا الوباء القاتل.

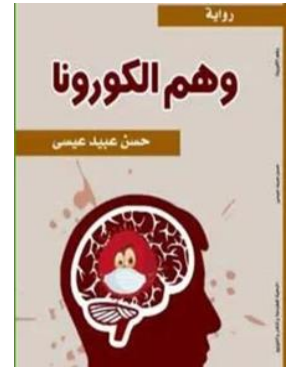
وبهذه المناسبة الطيبة يتمنى (المنتدى) للجميع الصحة والعافية والوقاية من هذا الوباء، وأن يكون هذا العام أقل أحزاناً ومعاناة وأن يعود الناس الى حياتهم الطبيعية.



مشروع طفل العراق ص 3



مبدعون ص 15-17



اصدارات ص 22



حقوق انسان الصفحة 25

تهاني

اعلان من السفارة العراقية

في إطار سعي السفارة العراقية في لندن لتطوير نوعية الخدمات القنصلية المقدمة للجالية العراقية في المملكة المتحدة في ظل الظروف الحالية والتحديات التي يشكلها فايروس كورونا، يسرنا ان نعلن عن اعتماد نظام حجز المواعيد الالكتروني وابتداء من الأول من شهر نيسان القادم (1/4/2021).

حيث سيكون بالإمكان حجز المواعيد للترويج للمعاملات القنصلية من خلال الرابط أدناه، وكما مبين في الفيديو التوضيحي لكيفية استخدام النظام الجديد. كما سيكون بإمكانكم الاتصال على هواتف القنصلية المذكورة في ادناه في الحالات الطارئة او عند وجود مشاكل في عملية الحجز.

الخط الأرضي: 02075909220
الخط الساخن: 07597175733

<https://youtu.be/sV6qXVvYGol>
<https://youtu.be/dphqMdbSbv8>

- للدكتور عباس الفياض والسيدة عواطف العبادي لدخول ابنهم الطبيب أسامة الفياض القفص الذهبي، ألف مبروك.
- للدكتورة عالية الحمداني والزميل د. علي شوكت بولادة حفيدتهم (زها) من ابنتهم د.ياسمين وزوجها د. كين ، راجين أن تتربى بدلال ورعاية والديها.
- للفنانة رؤيا غالي بولادة حفيدها "زين" من ابنتها رفيق عباس الجميلي وزوجها جوناثان، متمنين له حياة مستقرة وسعيدة بكنف والديه.
- للسيدة سلوى داراب بولادة حفيدها الثاني "إسحاق" من ابنها سامي وزوجته نور، متمنين له حياة مستقرة وسعيدة في أحضانها ورعاية والديه.
- للفنانة أحلام عرب بولادة حفيدها من ابنتها الفنانة لبوة وزوجها بيان الذي أسمياه نبيل، متمنين ان يتربى بدلال ورعاية والديه.
- للزميل سلمان ابراهيم بمناسبة عقد قران ابنته شهد وثيو نيكولاس متمنين لهما السعادة والنجاح في حياتهما.

بطلة الجوجيستو العالمية
(عشتار العزاوي)
تحصل على اجازة التحكيم في
اللعبة ، ألف مبروك والى
المزيد من الانجازات.



تمنياتنا

- بالشفاء العاجل للسيدة سلمية كامل (أم أنور) لإجرائها عملية في الركبة.
- بالشفاء والتعافي التام للدكتور محمد كياني ونجله نالي، اثر اصابتهم بفيروس الكورونا ودخولهم المستشفى.
- تهنئة الى عزيزنا الدكتور لينارد يعقوب بشفائه وخروجه من المستشفى إثر اصابته بفيروس كورونا.
- بالشفاء العاجل للدكتور ابراهيم الحيدري وزوجته، إثر اصابتهم بفيروس كورونا.
- بالشفاء والتعافي العاجل للأخ ميثم شمة (أبو جمانة) إثر دخوله المستشفى لإصابته بفيروس الكورونا، متمنين عودته السريعة الى نشاطه المعهود.

تعازينا الى

- الفنان علي فوزي وأسرته لوفاة زوجته (ام فاندا) لها الذكر الطيب، وله جميل الصبر والسلوان.
- الفنان علي بهاء لوفاة والده الشخصية الوطنية المعروفة (بهاء الدين نوري)، للفقيد الذكر الطيب، وله جميل الصبر والسلوان.
- السيدتين هدى مطر (ام ريم) ونضال مطر (ام فهد) وعائلتهما بوفاة والدتهم السيدة زكية مطر، لفقيدة الرحمة والذكر الطيب ولجميع أفراد عائلتهما ومحبيها الصبر والصحة والسلامة.
- السيد علي الموسوي، بوفاة نجله (محمد الموسوي) بعد معاناة من المرض العضال، للفقيد الذكر الطيب ولذويه الصبر والسلوان.
- الدكتور فاروق الراوي بوفاة اخيه في العراق، للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.
- السيد محمود شكاره بوفاة شقيقته (سهام شكاره)، لها الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.
- السيدة فائق "أم محمود" لوفاة والدتها في العراق، لها الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.
- السيدة نادية المعمار لوفاة والدتها، لها الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.
- السيدة سهيلة الدوري عضوة نادي كبار السن والنسوي للمنتدى لوفاة ابن اخيها، للفقيد الذكر الطيب ولها والعائلة الصبر والسلوان.
- السيد فاضل ثامر بوفاة شقيقه المرحوم "جبار ثامر"، له الذكر الطيب ولذويه ومحبيه الصبر والسلوان.
- الزميلة العزيزة بلسم عجينة بوفاة والدها الفقيد (عبد الرزاق عجينة)، له الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.
- السيدة أميرة "ام حيدر" لوفاة زوجها بفيروس كورونا وحفيدها (محمد الموسوي) بالمرض العضال، لهم الذكر الطيب ولها وعائلتها جميل الصبر والسلوان.
- د. مجيد الهيتي ود. ثابت الهيتي بوفاة اخيهما الاستاذ خالد نبأ في براغ، له الذكر الطيب ولعائلتهما الكريمة الصبر والسلوان.
- السيدة سري يحيى نبأ وفاة زوجها (عدنان مقبل ميسر) إثر إصابته بفيروس كورونا، له الذكر الطيب ولها واولادهم الصبر والسلوان.
- السيدة فريال حسين بوفاة والدتها في لندن، لها الذكر الطيب ولعائلتها ومحبيها الصبر والسلوان.
- السيدتين ساجدة وسارة بوفاة شقيقتهم الكبرى (أم محمود) في العراق، لها الذكر الطيب ولهم جميل الصبر والسلوان.
- السيد مجيد الحاج حمود بوفاة زوجته (خولة مكية)، للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.



مكتبة الطفل العراقي في مدينة الثورة

تعد مكتبة الطفل العراقي في مدينة الثورة شرق بغداد، التي يدعمها مشروع الطفل في المنتدى العراقي إضافة الى العيادة الطبية الشعبية، واحدة من أبرز مشاريع رابطة المرأة العراقية طويلة الامد حيث ان عمر المكتبة أكثر من عشر سنوات وينفذ في أكبر منطقة شعبية وهي مدينة الثورة حيث أغلب ساكنيها من الطبقة الفقيرة. اجرت المكتبة استعداداتها للعام الدراسي 2020-2021 مع أخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الاصابة بفيروس كورونا واتباع أساليب الوقاية الصحية للأطفال المستفيدين من خدمات المكتبة المتنوعة باتخاذ الاجراءات الوقائية من وباء الكورونا المطلوبة مثل طريقة التباعد بين الطلاب وتعفير المكتبة ورحلات الخاصة بجلوس الأطفال، إضافة الى توعية الاطفال ضرورة المحافظة على النظافة والتعود على استخدام المواد المطهرة وغسل اليدين قبل وبعد استخدام الاشياء تجنباً لعدم انتشار الوباء، وتوزيع الكمادات والقفازات الواقية.

تعمل مكتبة الطفل من اجل تنفيذ عدد من البرامج والخطط الخاصة بالأطفال وترتكز في عملها على تشجيع تعليم الاطفال من خلال دروس التقوية المجانية، والاهتمام بهواياتهم وتطويرها وتشجيعهم على المساهمة في النشاطات المجتمعية، والتواصل مع عوائلهم وخصوصاً الأمهات وتقديم الخدمات التوعوية والصحية لهن للوقاية من الاصابة بالأمراض الانتقالية ومنها وباء كوفيد-19.

تواصل المكتبة فتح أبوابها (3) ايام في الأسبوع ويتكون كادرها التعليمي من قسمين، أحدهما لتقديم الدروس التعليمية والتثقيفية للأطفال تشمل أوليات (رياضيات - عربي - انكليزي)، والآخر لممارسة الأنشطة الترفيهية ودروس الرسم الحر والتدريب على أداء مشاهد مسرحية هادفة للأطفال، إضافة الى تنمية المواهب الموسيقية والفنية.

وتعقد ادارة المكتبة اجتماعات اسبوعية للمتابعة ومناقشة الامور اليومية وسلوك الطالب والمعوقات والاحتياجات وكيفية وضع المعالجات وادارة وتنظيم العمل في المكتبة. ومتابعة الوضع الصحي للأطفال وعوائلهم. وتعقد كذلك اجتماعات شهرية لأولياء الأمور والأمهات للمتابعة بخصوص الأطفال، ومناقشة مستواهم التعليمي ووضعهم الصحي وسلوكياتهم وامور أخرى.



العيادة الطبية الشعبية

مشروع طفل العراق

مشروع طفل العراق – IraqChild Appeal هو مبادرة إنسانية عابرة للطائفية تعتمد على التبرعات الفردية لمواصلة عملها الحيوي، وتقديم الخدمات التي غالباً ما تكون شريان الحياة لأولئك الذين تصلهم، أطلقه المنتدى العراقي عام 2007 للمساعدة في تخفيف معاناة الأطفال في العراق.

يدعم المشروع حالياً العيادة الشعبية المجانية في الأندلس والمتنقلة في أحياء بغداد الفقيرة، ومكتبة الطفل في مدينة الثورة ببغداد التي توفر موارد لدعم التعليمي الإضافي لأطفال العوائل الفقيرة في المدينة.

ومن أجل مواصلة دعمنا لهما، نحتاج إلى مزيد من التبرعات التي ستمكننا من تغطية نفقات المتطوعين وتوفير قرطاسية وتنظيم فعاليات للأطفال وشراء الكتب والمجلات، وكذلك الحفاظ على استمرار خدمات العيادة المجانية. فإذا كنت قادراً على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع رابط المشروع الخاص على صفحة الـ JustGiving أدناه:

<https://www.justgiving.com/campaign/iraqchild-ramadan2019>

أو التبرع مباشرة على حساب مشروع طفل العراق المصرفي:

Iraqi Community Association – Iraq Child

Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528

العنف المختبئ خلف أبواب العائلة

دلال جويد



صورة الطفل أسامة وآثار التعذيب بادية عليه

حين تغلق أبواب البيوت كثير منا لا يعرف ما يحدث خلفها. وما هو طبيعي وانساني أن يكون الأطفال في أمان داخل البيوت لأنهم الحلقة الأضعف في المجتمع ومسؤولية البالغين حمايتهم. ولكن ماذا لو كان هؤلاء البالغون هم الخطر على الطفل؟ وهم الذين يقومون بتعذيبه خلف تلك الأبواب حيث لا منقذ ولا حول له؟

مع أن هذا السؤال يبدو تشاؤمياً ومخيفاً لكنه يعبر عن حقيقة يعيشها بعض الأطفال في مختلف أنحاء العالم وبعض الحوادث تأتي من العراق وهي كثيرة للأسف. فالقوضى والحروب والفقر والجهل خلقت أمراضاً وعقداً وسادية جعلت الأطفال هم الضحايا. فمنذ مدة قليلة كانت قصة الطفل المعنف من كربلاء هي حديث السوشيال ميديا ومن حسن الحظ أن الشرطة تحركت لإنقاذ الطفل من عنف عمته التي مارست ساديته عليه انتقاماً من والدته بسبب خلافات عائلية لا يفهم الطفل.

لكن أيوب وهو طفل كردي كان في الخامسة من عمره حين لم يستطع النجاة من قسوة أبيه وزوجته التي قامت بخنقه حتى الموت بعد تعرضه لأنواع من التعذيب الجسدي والنفسي.

وكذلك حالة الطفل أسامة الذي كان والده يعذبه مع اخوته الثلاثة حيث إحدى القنوات التلفزيونية لقاء معه وقد بدت آثار التعذيب من الرضوض والجروح واضحة على وجهه وجسده.

هذه الحالات وغيرها تشير إلى حالة خطيرة من التمادي في تعذيب الأطفال من دون خوف من العقوبات الرادعة، بينما كانت بعض أصوات الإعلام تشير إلى أن "هؤلاء الأطفال لم يفعلوا شيئاً يستدعي كل هذا التعذيب" وهذه لغة خطيرة في توعية المجتمع إذ أنها تعني أن هناك أفعالا أخرى يستحق فيها الطفل التعذيب، الأمر الذي يشير إلى أن الوعي المجتمعي لم يعد قادراً على حماية الطفل ويبحث عن مسوغات لقبول تعذيبه أو عقابه بقسوة. وهو الأمر الذي ينبغي التنبيه عليه ورفضه " فلا يوجد تبرير لأي عنف ضد الأطفال، وجميع أشكال العنف ضد الأطفال يجب منعها" على حد قول الدكتور التشيلي خوسيه كيروجا، طبيب القلب والمختص في علاج الأطفال من التعذيب في جامعة كاليفورنيا في دراسة أعدها عن إعادة تأهيل الأطفال من آثار التعذيب



وتشير الدكتورة سوزانا سيركين وهي مديرة السياسات ومستشارة أولى في أطباء من أجل حقوق الإنسان إلى "أنه يتم إخفاء تعذيب الأطفال عمداً، ونتيجة لذلك فإن اعتراف المجتمع والحكومات والجناة يمثل جزءاً مهماً للغاية من عملية الشفاء للناجين من الأطفال المعنفين".

وهذا بالفعل يمثل خطوة مهمة في علاج الآثار النفسية للتعذيب والحد منها على المدى البعيد، بإخفاء الاعتداءات وعدم التصريح بها من المحيطين بالجاني والضحية وتغاضي المجتمع والحكومات عنها يجعلها تتفاقم وتجعل الجاني أكثر قوة وإصراراً على الاستمرار في أفعاله.

بينما يذكر الدكتور بول أوريني المختص في العلوم الاجتماعية للأسرة من جامعة مينيسوتا أنه في بعض الأحيان، يقول الجلال للضحية "إننا نفعل هذا بسببك" وهو أمر يجعل الطفل يميل إلى الشعور بالذنب والعار ولوم الذات وهي آثار نفسية سيئة تضاف إلى التعذيب الجسدي الذي يتعرض له من الآخرين.

والتعذيب بشكل عام هو أخطر انتهاك لحق الفرد الأساسي وهو شكل مرضي من أشكال التفاعل البشري، فكيف إذا كان يمارس على الأطفال الذين لا يمتلكون القدرة ولا القوة الكافية لحماية أنفسهم؟

أليس من الأجدي أن ترتفع الأصوات للمطالبة بحماية أطفال العراق من شتى أنواع العنف وتخصيص برامج توعوية ومراكز حماية وتأهيل لضحايا التعذيب، بعيداً عن سطوة الجهل والتعتيم الذي يمارسه المجتمع والحكومة معاً؟



في رأس السنة الجديدة المنتدى العراقي يحتفل بالحياة

أقام المنتدى العراقي في بريطانيا في الثامن والعشرين من ديسمبر الماضي على تطبيق زوم أمسية موسيقية، غنائية و شعرية بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة بعنوان (نحتفل بالحياة)، وحضر الأمسية عدد كبير من أبناء الجالية العراقية في بريطانيا إضافة إلى الكثير من العراق وبلدان عربية وأوروبية وأمريكا وأستراليا، حيث استمع الجمهور إلى الألحان العراقية الاصيلية والاغنيات الجميلة التي صدحت بها حناجر الفنانين، وقصائد الوطن والحب.

قدمت الأمسية فوزية العلوجي رئيسة الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي، التي رحبت بالحضور وأكدت أن إقامة مثل تلك الفعالية هي تعبير عن التمسك بالأمل والانتصار للحياة في مواجهة الموت.

وبدأت الفعالية بعزف وغناء مميز لمجموعة من الأغنيات الجميلة للفنانين طاهر بركات بمرافقة آلة الكمان، وإحسان الإمام بمرافقة آلة العود. وشارك الشاعر قيس السهيلي بمجموعة من القصائد الجميلة التي تغنت بالوطن والحبية والغربة، أثار شجون الحضور بقصائده التي تخللت معزوفات الفنانين الأربعة. وقدم الفنان شافي الجيلوي بصوته الشجي مجموعة من الأغنيات الجميلة ترافقه آلة العود ومشاعر الحضور الذين طربوا لإبداعه. كما شارك الفنان هاشم الساعدي بمجموعة من الأغنيات التراثية التي أبدع فيها ترافقه آلة العود حيث رغب الحاضرون بالمزيد من الأغنيات العذبة.

وتميزت الأمسية بالحميمية والجمال، فقد أبدع الفنانون بتقديم أجمل الأغاني العراقية والعربية. كما شارك فيها الفنان الدكتور سعدي الحديثي الذي قدم إحدى الأغنيات التراثية كما شارك من البصرة الدكتور علي مشاري حيث قدم عزفا على العود مع أغنية "عبرت الشط على مودك". وتعد هذه الفعالية أول أمسية موسيقية احتفالية تقدم عبر الانترنت للجالية العراقية في لندن، وقد تميزت بجودة الاعداد وتنظيمه الأمر الذي جعل الحضور يتطلعون إلى أمسيات أخرى مشابهة. وفي الختام تبادل الحضور التهاني بالعام الجديد وعبروا عن شكرهم للمنتدى وإعجابهم بكمال الجمال الذي قدمه الفنانون حيث تناولوا على تقديم الأغنيات بانسجام كبير عبر عن روح المحبة التي يقدمها الفن الحقيقي للجمهور.

السباق نحو انتاج لقاحات كورونا

تحت هذا العنوان عقد المنتدى العراقي في بريطانيا يوم الجمعة 18 كانون الأول، ندوة 2020 على تطبيق زوم، استضاف فيها الأستاذ الدكتور محمد الربيعي (بروفسور متمرس في جامعة دبلن، أيرلندا) وأدارها الأستاذ أحمد خضير، الذي عرف بالدكتور الربيعي وشرح أهمية هذه الفعالية في هذا الوقت.



وقد جاءت الندوة لضرورة التعريف بأساسيات اللقاح ضد كوفيد-19 والطرق التي يأمل العلماء من خلالها توفير حصانة ضد الفيروس، وكيفية تطوير اللقاح وانتاجه، وخصائص كل لقاح من اللقاحات المتقدمة، ومقارنتها من ناحية النوع والجرعة والفعالية والسلامة حيث أشار الدكتور الربيعي إلى أنه (يتم حاليا تطوير أكثر من 180 لقاح ضد السارس-كوف-2 في جميع أنحاء العالم. والآن لدينا العديد من اللقاحات الواعدة على وشك الحصول على الموافقة التنظيمية ليتم استخدامها. وعلى الأقل 10 من هذه اللقاحات في مرحلة التجارب السريرية النهائية وتجارب السلامة والفعالية و3 تمت الموافقة عليها من قبل السلطات الصحية في الصين وروسيا والمملكة المتحدة).

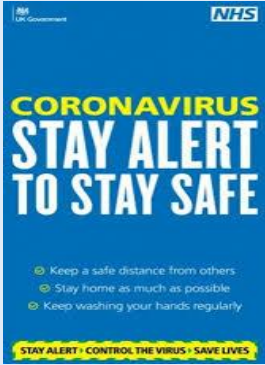
وحضر الندوة عدد كبير من المهتمين تجاوزوا المئتين، الذين طرحوا أسئلتهم عن اللقاحات وعبروا عن قلقهم منها وقد أجاب الدكتور الربيعي عن الاسئلة بعلمية تامة. وحول سؤال عن أهمية اللقاحات في حياة الانسان وفي وجودها وتطورها أجاب الدكتور الربيعي بأنه "باستثناء المياه النظيفة الصالحة للشرب لا يوجد جهد أو انتاج بشري ينافس اللقاحات في مكافحة الأمراض المعدية وتقليل معدلات الوفيات. اليوم، يمكن للقاحات أن تمنع العديد من الأمراض المعدية، وما الاستمرار في انتاج لقاحات جديدة كلقاحات الكورونا الا لكونها تقي البشرية من المزيد من الامراض والوفيات. لقد أثبتت برامج التحصين الشامل نجاحها في السيطرة على الامراض أو حتى القضاء عليها، فبفضل التطعيم أصبح الجدري الآن شيئا من الماضي ونحن على وشك القضاء على شلل الأطفال".

وحضر الندوة عدد كبير من المهتمين تجاوزوا المئتين، الذين طرحوا أسئلتهم عن اللقاحات وعبروا عن قلقهم منها وقد أجاب الدكتور الربيعي عن الاسئلة بعلمية تامة. وحول سؤال عن أهمية اللقاحات في حياة الانسان وفي وجودها وتطورها أجاب الدكتور الربيعي بأنه "باستثناء المياه النظيفة الصالحة للشرب لا يوجد جهد أو انتاج بشري ينافس اللقاحات في مكافحة الأمراض المعدية وتقليل معدلات الوفيات. اليوم، يمكن للقاحات أن تمنع العديد من الأمراض المعدية، وما الاستمرار في انتاج لقاحات جديدة كلقاحات الكورونا الا لكونها تقي البشرية من المزيد من الامراض والوفيات. لقد أثبتت برامج التحصين الشامل نجاحها في السيطرة على الامراض أو حتى القضاء عليها، فبفضل التطعيم أصبح الجدري الآن شيئا من الماضي ونحن على وشك القضاء على شلل الأطفال".

المنتدى يواصل تقديم خدماته للجالية العراقية رغم جائحة كورونا..

نادي المرأة الأسبوعي على تطبيق زوم، كل يوم خميس من الساعة 12.30 الى 1.30 بعد الظهر. وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ (ريا علي) عبر رقم هاتف المنتدى 020 7023 2650 أو الايميل iraqicommunity@btclick.com.

استمرار غلق مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا ..



أعزاءنا أبناء الجالية العراقية ومراجعي مكتب المنتدى العراقي في بريطانيا الكرام. حرصا منا على صحتكم وصحة العاملين والمتطوعين في المنتدى ونتيجة لاستمرار تفشي فيروس "كورونا"، قررت الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي ببريطانيا تمديد إغلاق المكتب حتى إشعار آخر. وسنعلمكم حال توفر الظروف الملائمة لافتتاحه، متمنين للجميع دوام الصحة والسلامة.

يمكنكم الاتصال بالمنتدى على رقم الهاتف: 02070232650، وترك رقم هاتفكم، ليقوم العاملون في المنتدى بالرد أو الاتصال وتقديم ما يمكن من المشورة والمساعدة.

خدمات النصح والإرشادات (عن طريق التلفون أو الايميل فقط حاليا)

خدمات نصح وإرشادات قانونية في الإقامة ومنافع الرعاية الاجتماعية
ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد وعقد/شهادة الزواج ..الخ.
رسالة دعوة للحصول على تأشيرة/فيزا بريطانية
إصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) ووثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)
طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت
طلب الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA أو Universal Credit) تلفون / انترنت
ملء استمارة تمديد الاقامات البريطانية
ملء استمارة الجنسية البريطانية (التجنس - Naturalization)
طلب غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت
تمديد اقامات الأوربيين



مستقبل المنتدى العراقي بعد عام مضطرب

جبار حسن – مدير المنتدى العراقي

كعادتنا، في كانون الثاني (يناير) من كل عام جديد، نفكر فيه في العام الذي مضى، ونحتفل بإنجازاتنا، ونضع أهدافا وقرارات للعام المقبل. لكن العام 2020 لم يكن عامًا يمكن لأي شخص توقعه، خصوصًا ونحن الآن في خضم إغلاق وطني ثالث، ومن الصعب التخطيط للمستقبل.

ولكن مع ذلك، فقد تطور فهمنا للتصدي لآثار الجائحة على الجالية، فقلد تبيننا طرقًا جديدة للعمل، وتعلمنا من العام الماضي وما يعنيه ذلك بالنسبة لنا كمؤسسة جالية خيرية تعمل في هذا الوسط.

مع الإغلاق الأولي في آذار العام الماضي، رأينا استجابة مجتمعية مذهلة تدخل حيز التنفيذ، حيث أن العديد من العاملين في القطاع التطوعي ومنها المنتدى قد بادروا بسد الفجوة التي أحدثتها قيود التباعد الاجتماعي من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب الرقمية المبتكرة والإبداعية، بما فيها التواصل عبر الإنترنت وخطوط المساعدة ومجموعات الدعم عن بُعد.

وبدأنا كمنتدى، ليس فقط في تعديل كيفية عملنا داخليًا ولكن خارجيًا أيضًا. حيث اتسمت الاستجابة للوقاية من الوباء بمزيد من التعاون بين الهيئات الرسمية والجمعيات الخيرية، وسمحت لنا هذه الشراكات الجديدة بدمج التخطيط على مستوى المؤسسات الكبيرة مع الرؤية الأساسية القائمة على التجربة الحية لإثراء عملية صنع قرارنا بشكل أفضل.

ويتحتم علينا الآن العمل معًا، من أجل تحقيق أفضل النتائج والمحافظة على هذه المستويات من التعاون وترسيخ هذه الثقافة والتأكد من أن هذه العلاقات ليست مجرد علاقات وقتية.

ونعتقد أن طرق العمل الجديدة هذه لها مدى أكبر، مما يسمح لنا بالتواصل مع أبناء الجالية في وقت واحد في أنحاء مختلفة من البلاد، إلا أن توفر المداخل المالية ليس كما هي في السابق.

ونتيجة لقيود التباعد الاجتماعي وضعف مبادرات جمع التبرعات، تضاعلت الموارد المالية التقليدية، وبذلك اعاق من تمكن المؤسسات الخيرية من الاستمرار في تقديم الخدمات والدعم بالحجم المطلوب.

ويأمل المنتدى مع شركائه في القطاع التطوعي، لمزيد من التمويل والدعم للسماح للجمعيات الخيرية في مواصلة خدمة المحتاجين خلال هذه الأزمة ومرحلة التعافي القادمة.

فطوال هذه الجائحة، كانت ومازالت مساهمة المتطوعين حاسمة، وأدى التفشي الأولي للوباء إلى تكاتف الجالية معًا وتقديم المساعدة حيثما أمكن ذلك، منها القيام بمهام مثل المساعدة في الحصول على الوصفات الطبية للمرضى، وترتيب المواعيد لهم، أو إجراء مكالمات هاتفية منتظمة لأفراد منعزلين من المجتمع.

ويسعى المنتدى أيضًا إلى تذليل الصعوبات التي يواجهها كباقي منظمات القطاع الخيري وخصوصًا الإرهاق في العمل، بالإضافة إلى إدارة تحديات الحياة اليومية بما في ذلك الانزواء في المنزل والعمل عن بعد وتولد مشاعر العزلة. ويعاني العاملون في المؤسسات الخيرية والمتطوعون من زيادة الطلب على الخدمات في الوقت الذي نعاني من انخفاض الموارد المالية.

ونرى أن الطريقة الوحيدة التي نتمكن فيها من تجاوز هذا هي عن طريق التعاون معًا ومساعدة بعضنا البعض، فتعزيز شبكات التعاون وتبادل الخبرات أصبح الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ادعموا المنتدى من خلال تسوقكم على الانترنت

المنتدى العراقي مسجل مع موقع easyfundraising، ما يمكنك من دعمه في كل مرة تتسوق عبر الإنترنت، دون تكلفة إضافية. أكثر من 4000 متجر وموقع سوف يتبرعون لنا عند استخدام (easyfundraising) للتسوق معهم. هذه التبرعات تتزايد مع الوقت وإنها مجانية تمامًا ولا تستغرق سوى لحظات. يمكنك العثور على صفحة easyfundraising الخاصة بنا على: <https://www.easyfundraising.org.uk/causes/iraqiassociation/?invite=94C6DO&referral-campaign=c2s>

رابطة المرأة العراقية في بريطانيا تعقد مؤتمرها الثالث عشر

عقدت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا مؤتمرها الثالث عشر على تطبيق الزوم يوم 28 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 وتحت شعار "تحية للمرأة العراقية ودورها في انتفاضة تشرين ولدعم نضالها من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية". وحضر المؤتمر، بالإضافة الى عضوات الرابطة، ممثلات منظمات نسوية بريطانية وأجنبية ورئيسة رابطة المرأة العراقية.

" تجربتي مع الحجر المنزلي "

أقامت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا يوم الجمعة المصادف 2021/1/29 وكمبادرة أولى من نوعها وباستخدام تقنية الـ ZOOM، معرضاً افتراضياً تحت عنوان (تجربتي مع الحجر المنزلي)، والذي تضمن أعمال فنية يدوية وأدبية لأكثر من 30 مشاركة من مختلف الأعمار من داخل وخارج بريطانيا وعدد من محافظات العراق.

تميّز المعرض بالتنظيم والتنوع والذي نال استحسان الحاضرين جميعاً، وثمنت الرابطة عالياً جهود كافة المشاركات ودورهن الايجابي المتميز في انجاح الفعالية وكذلك الجمهور الذي كان متفاعلاً بالحضور والتقييم.

واشادت كلمات الضيوف بدور نضال المرأة العراقية على كافة الصعد. وأعلنت عن تضامنها مع رابطة المرأة والنساء العراقيات وشباب انتفاضة تشرين والقوى المدنية الديمقراطية العراقية في نضالهم من أجل استعادة الحقوق الاساسية.

وحيث الكلمات بشكل خاص النضال الشجاع لرابطة المرأة العراقية ونساء العراق اللواتي يواجهن الظروف المضطربة، وتحملهن العبء الأكبر حيث يقدمن

التضحية بأمنهن وفي كثير من الأحيان بحياتهن. ووصل المؤتمر كذلك العديد من التحايا من منظمات المجتمع المدني والمهنية العاملة على الساحة البريطانية، معبرين عن التهنئة للمؤتمر والتمنيات بنجاح أعماله. وبعد إقرار التقارير المقدمة من الهيئة الإدارية السابقة، انتخب المؤتمر هيئة إدارية جديدة.

الأكاديميون يناقشون تعديل الشهادات

عدد جديد من (صوت الأكاديمي)

صدر العدد الرابع من مجلة (صوت الأكاديمي) في ديسمبر 2020، احتوى على مواضيع متعددة منوعة منها، ملف وثائق الهيئة الإدارية، وأكاديمي العدد: د. جميل نصيف التكريتي، ومقابلات مع أكاديميين: د. رشيد الخيون.

وتضمنت المجلة كذلك مقالات مختلفة، منها "ضمن عملية التربية والتعليم" د. سامي الفارس، وموضوع قانوني - د. رياض عيسى الزهيري، ومقالة عن مشاكل الري والموارد المائية في العراقية - د. نضير الأنصاري، و" فكرة عن احتمال تطور الحواس الإنسانية" - د. عبد الحميد العباسي، وتحليل عن تراجع الصناعة العراقية - د. باسم جميل انطون، ومقالة عن ضعف القطاع الصحي والتأمين - السيد مصباح كمال، ومواضيع تراثية عن وادي الرافدين - د. صلاح نيازي وشعر من عدنان الصائغ ومقالة عن بناء الزقورة - د. عدنان رجب، وتلخيص عن المصادر المتجددة في توليد الطاقة - د. عادل مطلوب وعن سامراء العمرانية - د. خالد السلطاني. كذلك ملف عن العلوم، ضم مواضيع (الطرق العامة لإنتاج الكهرباء، وأخبار علمية عامة وكذلك منوعات عامة).

أقامت رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة ندوة مشتركة (على الزوم)، يوم 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 وذلك لمناقشة قانون أسس التعادل في الشهادات، الذي أقره مجلس النواب العراقي، حضره عدد كبير من المهتمين بالشأن الأكاديمي.

وتحدث في الندوة د. مهند الهلالي (نقيب نقابة الأكاديميين في العراق) و د. رافع عزيز (رئيس الجمعية الطبية العراقية في بريطانيا) والأستاذ سامي الفارس (مدير المدارس التكميلية) ود. محمد الربيعي (من جمعية العلماء العراقيين) ود. سلوى السام (عن رابطة الأكاديميين العراقيين)، وأدار الندوة د. نعمان جبار.

وأوضح المحاضرون في نقاشاتهم خطر عملية التوجه لتعديل الشهادات بعيداً عن الجهاز العلمي الأكاديمي للجامعات، وأن الطريقة التي يعتمدها مجلس النواب هي ليست أكاديمية صحية ولا صحيحة وتفتقر للأسس العلمية القانونية، واتفقوا على ضرورة ألا تعادل الشهادات إلا من الجهات العلمية الأكاديمية الجامعية.

المقهى الثقافي يزور زبائنه في بيوتهم

منذ العام الماضي، ولندن تعيش إغلاق عام فرضته جائحة الفايروس، وتبعاً لهذا الإجراء توقف المقهى الثقافي العراقي في لندن عن إقامة أمسياته الشهرية التي كان يحضرها جمهور من الجالية العراقية اللندنية.

غير أن المقهى قلب المعادلة، فأخذ يضع على صفحته في (الفيس بوك) بالإضافة الى المواد الثقافية، (فيديوهات) للفعاليات السابقة ليتمكن الزبائن من مشاهدتها عبر وسيلة التواصل الاجتماعي، وزاد على ذلك اختيارات أخرى من المنجز الإبداعي العالمي والعربي، بالإضافة الى عمل نسخ من مواد أرشيف المقهى.

ويستطيع (الزبون) الآن، الدخول اليها عبر كتابة عنوان المقهى على محرك البحث بالفيس بوك وباللغة العربية وهو (المقهى الثقافي العراقي في لندن) ثم يذهب الى خيار (الفيديو) وهناك سيجد جميع المواد وبضغطة واحدة، سيفتح الموضوع الذي يرغب بمشاهدته. ومن الموضوعات التي قدمت خلال الثلاث الأشهر الأخيرة:

تشرين الثاني/ نوفمبر 2020،

فيلم (الدون الهادي) في ثلاثة أجزاء، وندوة حوارية
للأكاديميين في الوطن وفي بريطانيا "قانون معادلة الشهادات،
أم نكبة للتعليم العالي في العراق"، وأمسية المقهى للفنان احمد
المختار عن الموسيقى العراقية صالح الكويتي، ومسرحية
بيت برنارد ألبا" للشاعر الاسباني لوركا، وفيلم وثائقي عن
الفنانة فيروز "سيدة الصباح"، وأمسية التشكيلي ساطع هاشم
"تاريخ اللون".



كانون الأول/ ديسمبر 2020

الفيلم السينمائي الروائي السوري "اليازري" عن
قصة لحنا مينا للمخرج العراقي قيس الزبيدي،
وأمسية للشيخ أحمد الكاتب "الجذور الفكرية
ونظرية الخلافة"، وفيلم وثائقي "عاشقة بغداد" عن
الفنانة عفيفة إسكندر، وأمسية للدكتور ماجد الياسري
"جدل العلاقة بين الإبداع والجنون"، ومسرحية
أجنبية مترجمة "في انتظار غودو" للإيرلندي
صموئيل بيكيت، ونقل المقهى حفلة رأس السنة التي اقامها المنتدى العراقي على تقنية Zoom.



كانون الثاني/ يناير 2021

أمسية "فيلسوف المعرة في بغداد" عن ابي العلاء المعري للدكتور نبيل الحيدري، وفيلم وثائقي
استذكار الفنان الراحل وجدي العاني" وجدي اسم في الوجدان"، والفيلم المصري "الكرنك" عن
رواية نجيب محفوظ، وأمسية الدكتور رياض رمزي "صناعة البطل"، ومسرحية "الخال فاني"
للكاتب الروسي تشيخوف، و"تاريخ الخوف" حوار مع الدكتور فالح مهدي، و"العنف والفوضى
المنظمة في مسرح شكسبير" للدكتور فاضل سوداني بالتنسيق مع كلية الفنون في الديوانية، و*الفيلم
السينمائي "هاملت" ميل جيبسن انتاج بريطاني.





المدارس العربية تعتمد البرامج الاجتماعية والثقافية

سامي الفارس

أثر فيروس كورونا (COVID-19) تأثيراً بالغاً على جميع مفاصل الحياة ومن ضمنها التعليم، تأثرت المؤسسات التعليمية والمدارس بشكل مباشر في جميع أنحاء العالم وكذلك في بريطانيا لقد أغلقت المدارس بعد تفشي الوباء في معظم أنحاء البلاد. ولمواجهة هذا التحدي أقامت المدارس العربية التكميلية العديد من الاتصالات والاجتماعات مع الهيئات التعليمية ومع أولياء أمور الطلبة ومع جمعية المدارس العربية والمؤسسات التعليمية البريطانية لإيجاد السبل الكفيلة للخروج من هذه الأزمة والتغلب على هذا التحدي خلال فترة الإغلاق الأول الصحي الحكومي العام للبلاد الذي حدث في شهر آذار 2020.

عملت المدارس العربية التكميلية بحرص شديد على استمرار رسالتها التربوية والتعليمية والتواصل مع العوائل والطلبة online عبر منصاتها الإلكترونية التي أصبحت هي البديل الوحيد لاستمرار عمل المدارس العربية وذلك استكمالاً للمناهج الدراسية للعام الدراسي وعملت بفاعلية لإعداد برامج تأهيل الهيئات التعليمية لتطوير قدراتها لإعطاء الدروس التعليمية من خلال التعليم عن بعد الذي لم تألفه أو تستخدمه أغلب المدارس العربية قبل تحدي COVID-19 وكان لجمعية المدارس العربية دوراً كبيراً في التعاون مع المدارس لتذليل الصعوبات ولتطوير القابليات التعليمية للهيئات التعليمية فعقدت العديد من الاجتماعات والاتصالات والملتقيات التنسيقية مع إدارات المدارس العربية وكذلك مع المؤسسات البريطانية للاستفادة من خبراتها في كيفية التعامل مع الأزمة فقدمت العديد من الدورات التطويرية والتأهيلية وورش عمل ومحاضرات عن كيفية التعليم عن بعد (online) وتقديم الدروس التفاعلية تمتلك عنصر التشويق.

وفي ضوء الاستعدادات للعام الدراسي الجديد عقدت جمعية المدارس العربية التكميلية ندوة موسعة بالتعاون مع المؤسسات التعليمية البريطانية ووجهت الدعوة أيضاً إلى المؤسسات العراقية المختصة بالتربية والتعليم، الندوة كانت تحت عنوان " الاستعدادات للعام الدراسي الجديد في ضوء التعليمات البريطانية وكيفية تطبيقها في العراق"، بما يتناسب مع البنية التحتية. خرجت الندوة بالعديد من التوصيات العملية إلى هيئة الرأي في وزارة التربية العراقية للاستفادة من خبرة المؤسسات التعليمية البريطانية في هذا المجال وكذلك أشاد مدراء المدارس العربية التكميلية في المملكة المتحدة الذين شاركوا في هذه الندوة في دعم عملهم والاطلاع عن كثب عن كيفية افتتاح المدارس باتباع تعليمات السلامة العامة من خلال التباعد داخل الصفوف المدرسية وكذلك كيفية استخدام الأبنية والأدوات المدرسية بما يتناسب مع تعليمات وزارة الصحة .

واجهت المدارس العربية التكميلية في بداية العام الدراسي الجديد في شهر سبتمبر 2020/2021 تحدي كبير آخر ومشكلة حقيقية ما زالت تعاني منها العديد من المدارس إلى اليوم وهي ان اغلب المدارس العربية التكميلية لم تتمكن من اعطاء الدروس من خلال التعليم الحضوري وذلك بسبب رفض المدارس الإنكليزية تجديد عقد إيجار الأبنية المدرسية التابعة لها وكذلك ارتفاع اسعار الإيجارات ، مما جعل اغلب المدارس العربية التكميلية تستمر بالتعليم عن بعد Online، الذي حظى بعدم استجابة حقيقية من بعض أولياء أمور الطلبة وكذلك الطلبة بعدم رغبتهم للتعليم عن بعد .

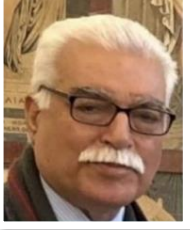
التحديات والحلول لمواجهة COVID-19

في حين استمرت بعض المدارس العربية بالتعليم الحضوري وتطبيق تعليمات وزارة الصحة والتعليم وخلال فترة الإغلاق الأخير عملت جميع المدارس بالتعليم عن بعد أسوة بالمدارس الإنكليزية فسجلت نجاحاً وقبولاً كبيراً من قبل الطلبة بعد نضوج تجربة التعليم عن بعد.

للمدارس العربية التكميلية دور كبير في التفاعل الاجتماعي ودعم الأسرة من خلال البرامج والنشاطات الاجتماعية التي هي من أساسيات عملها اضافة الى تعليم اللغة العربية، مما جعل من المدرسة متنفساً اجتماعياً وعامل لتذليل صعوبات الحياة في المهجر.

لذلك قامت جمعية المدارس العربية بالعديد من البرامج الاجتماعية والثقافية online من ضمنها البرنامج النفسي والاجتماعي بالاستعانة بأطباء مختصين بعلم النفس وعلم الاجتماع للتواصل مع الجالية خلال فترة الحجر الصحي والاستماع الى مشاكلهم مع المحافظة على الخصوصية وتوجيه النصائح والإرشادات في كيفية التعامل مع الابناء من فئات عمرية مختلفة فترة الطفولة والمراهقة والحرص كذلك على استمرار البرامج التعليمية والثقافية خلال مناسبات شهر رمضان والأعياد والمناسبات الأخرى والفعاليات والمسابقات الفنية للأطفال التي أقيمت من عمر 4 الى 16 سنة في الرسم والكتابة وغيرها من النشاطات.

وفي ضوء الحلول والمعالجات عقدت جمعية المدارس العربية التكميلية مع إدارات المدارس مجموعة من الندوات لمناقشة التحديات وإيجاد الحلول توصلت الى العديد من الحلول. يجب على الأسرة التعاون مع المدرسة العربية وحث الأبناء على التعليم الإلكتروني online هو البديل في الوقت الحاضر وكذلك سيكون له أثر كبير في التعليم على مستوى العالم في السنوات القادمة فالعالم ما بعد فيروس كورونا سيفرض التعليم والعمل من خلال التواصل الافتراضي.



مظفر الريل وحمد

كاظم الموسوي

كل من عرف الشاعر مظفر النواب لابد وان ردد المشهور من قصائده، الريل وحمد والوتريات مثالا.. وتسجيلات قراءاته لشعره ومشاركة اصدقاء له بالغناء والموسيقى ترن باذان كل من سمعها وحضرها أو يسمعها الان ويردها بصوت عال، متمنيا قدرته على القراءة والعزف والاستماع.. ملايين المتابعين للفيديوهات التي تعيد قراءاته وغناؤه وصوته الشجي واطلالاته مترنما في نصوصه.. بكلمات مباشرة بسيطة وبمعان واضحة موجبة ومقصودة، تهز المشاعر وتلقي حجرها في مسامع السامعين المغلوبين على أمرهم والصابرين على البلوى.

في أزمان هربت اغلب قصائده سرا، وفي فترات وأوقات تناقلتها ممنوعات ودفع الثمن المعلوم بسببها، لاسيما بعد أن قدم وترياته وانشد إلى القدس والعروبة والأوطان التي حملته على وهن. وسجلت قصائده وقراءاته الشعرية تاريخ العذاب العربي والقسوة التي كابدها، هو ومن معه، في السجون والمنافي وتعدد المحطات والانتظارات والتقلبات. ولكنه ظل أمينا لنفسه ولشعره، في كل الأحوال والمتغيرات، ولسان حال الجماهير في كل بلد ومنفى وملقى. رغم دمع البكاء والصوت الحزين وذبحة الالم وظلم الايام والسنين.

قال في رثاء ناجي العلي: آه من وجع الروح/ لو كان هذا العراق بدون قيود/ أتم مرارته وجذور النخيل/ لضمك بين جوانحه كالفرات/ ويأخذ ثارك/ من زمن لا ضمير له/ ليس يكفي دماء الذي قتلوك/ لكن دماء مناهجهم/ ويكون البديل. أهته الطويلة هذه وحسرتة المكتومة دليل صفائه ونشيج روحه، وكأنه يعرف أنها صرخته هو أيضا وربما الأخيرة. وهو القائل عنها في قصيدته رحيل: يا وحشة الطرقات/ لا خبر يجيء من العراق/ ولا نديم يُسكر الليل الطويل/ مضت السنين بدون معنى/ يا ضياعي/ تعصف الصحرا وقد ضل الدليل/ لم يبق لي من صحب/ قافلتني سوى ظلي/ وأخشى أن يفارقني/ وإن بقي القليل/ هل كان عدل أن/ يطول بي السرى ...



منذ ولادته في كرخ بغداد عام 1934 وهو يحمل صليب العراق، بعد أن غادره مكرها، فرسم بإحساسه المرفه، بالعامية العراقية المدنية وبالعربية الفصحى، قصائده التي شهرته ونشرته في المدن العربية ومننديات العرب الأجنبية، وتغنى بها المعارضون والغاضبون والرافضون، في الشوارع والسجون، في الحفلات والمناسبات، في تجمعات وتظاهرات الغلبة والمحرومين..

فالثورة ليست خيمة فصل للقوات/ ولا تكية سلم للجبناء/ وإياكم أبناء الجوع فتلك وكالة غوث أخرى/ أسلحة فاسدة أخرى،/ تسليم آخر/ لا نخدع ثانية بالمحور أو بالحلفاء/ فالوطن الآن على مفترق الطرقات/ وأقصد كل الوطن العربي...

من بغداد إلى دمشق مروراً بالكثير من العواصم والمدن العربية ظل مظفر يكتب عنها بحب واسع وانتظار طويل وصبر كبير. وظلت كلماته معبرة عنها وعن أيامه فيها، منتصرا للقضايا العادلة، ومعبرا عنها بصدق، نشيدها وعنوانها. وقد سجل موقفه الشعبي من السياسات الرسمية ومن قمم الحكومات وغدر المتهربين من صراخ الأمهات وانين الحياج. فشهدت له حتى المفردات التي يختارها في نصوصه، ولهذا تعلقت بذاكرة الناس تعبيراً عن صرخات عذاب وغناء امل لفجر عربي جديد. للريل وحمد والوتريات الليلية وزراري البراري وعشائر سعود وايام المزين والبراءة وغيرها من القصائد التي اشتهر بها وعرف شاعرا قديرا في اختيار المفردات واللقطات والمعاني الدالة عن المعاناة والآلام والحسرات والعذاب ومن نسيجها انطلاق الامل والثورة والفرح والتحدى. ورغم أن أغلبها مفردات شعبية عراقية، من اللهجة المحلية المدنية، إلا أن قارئها وسماعها يتجاوب معها ويتعاطف مع نشيجها ويترنم بها في خلوات النفس والليل وحتى في المهرجانات والاحتفالات العامة والخاصة.

اشتهرت قصيدته للريل وحمد قبل تحولها إلى أغنية يتبارى المغنون لأدائها ونال أو صعد إلى منصة الشعر الشعبي الحديث بها، واعتبرها النقاد بداية مرحلة شعرية جديدة في الشعر الشعبي، ومقدمة فنية، لغة وقصة وبناء شعريا، في سجل الشعر الشعبي العراقي. وأصبح مظفر النواب شاعرا مميّزا ورائدا في تطوير الشعر وبناءه الفني. ثم أخذت قصائده التي تناول فيها مواضيع سياسية مكانها البارز في الشعر والتذوق الفني، واشتهرت بشكل واسع، يردها الناس ويتغنى بها الكثيرون، في العراق وخارجه. وحظيت بلا منازع قصيدته وتريات ليلية مكانة واسعة عربيا، وعبرت مجازة الحدود العربية والمطارات والسجون والحواجر ونقاط التفتيش الحكومية، وما زالت تتردد في الكثير من المناسبات الوطنية، والقومية، خاصة المقاطع المتعلقة منها بموضوع القضية المركزية، والقدس الشريف، العروس التي استباححت حرمتها أمام دعاة حمايتها. ولم تهتز لهم قسبة. وتميزت قصائد النواب بالموقف السياسي المعارض وجمالية البناء الشعري واللغوي، ففازت بقبول جماهيري واسع، ومن مختلف الفئات العمرية والثقافية، من العمال والفلاحين إلى طلبة الجامعات والمتعلمين، من الحضور في المهرجانات العامة ومدرجات الجامعات وقاعات الاحتفالات الى داخل السجون، من بلد الى اخر على طول الوطن العربي وخارجه.

إلى متى يبقى العراق والعراقيون في دهليز الجهل وفريسة للخرافات؟

عادل حبه



أهم ما تتميز به هذه الحقبة من تاريخ البشرية هي هذا التطور العلمي الهائل والسريع الذي ينقلنا كل لحظة إلى الجديد من قرائح العلماء والمبدعين في العالم. إن نشر العلوم من شأنه فتح أذهان الشبيبة والجيل الجديد على التفكير العميق والتأني والوعي والتنوير والإبداع، ويحد من تأثير الأفكار الظلامية والخرافات التي تركت وتترك تأثيراً سلبياً على مصير البلاد والمجتمعات عموماً، ويعرقل مسيرة التنمية ويصبح المجتمع فريسة الأهواء والأفكار التي عفا عليها الزمن. في العراق، كان لدينا برنامج "العلم للجميع" الذي كان يديره طبيب الذكر المبدع كامل أدهم الدباغ من تفرزيون بغداد. هذا البرنامج على تواضعه لم يشد اهتمام الشبيبة وجذبهم عند بثه، بل وحتى العوائل بأجمعها، وحفزهم على المطالعة ومتابعة ما يطرأ على العلوم من ارتقاء وجديد. ولكن للأسف، غاب هذا البرنامج عن حياة العراقيين كما غاب الكثير من مظاهر الحداثة والتنوير ووقعوا فريسة الجهل كما يحدث الآن، بحيث أصاب الشلل كل مرافق الحياة وتحول العراق إلى ميدان للنهب والسلب ورهينة للطامعين فيه من بلدان الجوار.

الغريب في الأمر أن الجهات الرسمية وغير الرسمية غير معنية بالارتفاع بمعارف الشعب ولا التعرف على ما يطرأ على العلوم ومنجزاته. فوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم تراودها فكرة إصدار مجلة علمية تنشر فيها البحوث التي يقيمها الباحثون العراقيون في شتى المجالات، إضافة إلى المجزات الضخمة في شتى ميادين المعرفة في الدول الأخرى. كما أن وزارة التربية هي الأخرى غافلة عن إصدار مجلات مماثلة تتناسب مع أعمار الشباب والأطفال، كي تسهل عليهم غرف المعرفة الجديدة والاكتشافات والاختراعات. ونفس الأمر ينطبق على وزارة الثقافة التي لم تحيي لحد الآن مجلات أدبية ومعرفية كانت تصدر في أحلك الظروف التي مر بها العراقيون، ولكن نجد أن الساحة الآن جرداء من هذه الإبداعات.

والأمر لا يقتصر على المؤسسات الحكومية والوزارات، بل وأيضاً على الأحزاب والحركات السياسية التي تصدر الصحف والمجلات بغزارة، ولا تجد فيها أي أثر للمعرفة والعلوم، وتخصص في صفحاتها زوايا للاقتصاد والرياضة والطبخ وأخبار الانتهاكات ضد المواطنين، ولكن تعيب صفحة واحدة ولو أسبوعية تركز للعلوم والمعرفة والمنجزات العلمية. هذا الغياب هو الذي دفع بالعراق إلى هذا المنزلق الخطير، منزلق العنف والإرهاب والتخلف.

في بلادنا، وفي أحلك الظروف كانت تصدر مجلات خاصة بالأطفال تعني بتنمية مواهب الطفل وغرس روح الحب والتسامح والمعرفة في دواخله، ولكن الغيوم الصفراء التي هبت وتهب على مهد الحضارات قد أزلت كل تلك المظاهر. كانت لدينا مجلات تعني بالأدب الساخر التي وصلت إلى أكثر من 15 مجلة في الثلاثينات، والتي لعبت دوراً في تنمية روح النقد لدى المواطن العراقي وفتح أعينه على المظاهر السلبية في مجتمعنا ومتابعة الفساد الفاسدين في المجتمع. هذه المطبوعات قد لا تكلف الدولة أو الأحزاب السياسية وحتى الأفراد عبأ مادياً ثقيلاً، لأنها وحسب التجربة لها سوق رائج واهتمام من قبل المواطن العراقي، فهي لا تخسر على غرار الصحف السياسية، بل تحصل على ربح من شأنه أن يطور إمكانياتها وزيادة أعدادها.

إذا كنا نريد أن ينتقل العراق من هذه الدائرة المدمرة التي نعيشها الآن، فما على الدولة بمؤسساتها الرسمية والأحزاب السياسية على اختلاف تلاوينها والأفراد والمثقفين، بل وفي كل عائلة، انتهاج طريق نشر العلم والمعرفة والاسترشاد ببرنامج "العلم للجميع" الذي من شأنه أن يلعب دوراً في تعزيز ثقافة الحكمة والتسامح والعمق في التفكير والتروي والتخلي عن التعصب والغلو الذي شل العراق وغيره من البلدان. الطريق هو نشر المعرفة والعلم، وبها سنغلق دهليز الظلامية والخرافات والعنف ونبني العراق المسالم المزدهر. ولا يسعني في هذا المقام سوى الرجوع إلى شاعرنا الكبير جميل صدقي الزهاوي في سطور من شعره المعنون "إن تأييد نهضة العلم مجد":

بخلاف العراق فهو لعمرى	لضروب من الجهالة مهد
بعد إذ كان موطناً لرجال	أبدوا العلم بينهم وأمدوا
مات من كان ينصر العلم فيه	والذي عاش فهو خصم ألد
فمضى العلم واستقر مكان	العلم جهل والجهل للعلم ضد
كان للقائنين في جانبي	بغداد عيش وذل العيش رغد
مرّ ذاك العيش الذي طاب حيناً	وكذاك الحياة صاب وشهد
فاستردت ما نولته الليالي	والليالي تنيل ثم ترد
إن دهرأ أعطى العراق رقياً	ثم رد الرقي منه لو غد



أخذت لقاح فايزر.. معذرة

عبد المنعم الأعسم

السبت 16 يناير اخذت (في لندن) لقاح فايزر، ارقى ما توصلت له التجارب العالمية المرموقة على دواء مكافحة وباء الكورونا الجاثم .

مكتب الطبابة (جي. بي) في الحي الذي اسكنه اتصل بي في ذلك الصباح ليخبرني ان لديّ موعداً بعد ساعة لأخذ اللقاح، واعطاني عنوان المركز الذي يتولى الامر، وعندما اعتذرت كون الوقت لا يكفي الوصول الى هذا المركز، سرعان ما حدد لي موعداً آخر بعد ساعتين ونصف، ثم اخذت الطريق مع ابنتي، بالقطار. في مدخل البناية استقبلتنا سيدة بكمامة زجاجية ورداء ابيض، وابتسامة فياضة بالرحمة. اسمك سيدي؟ ثم : عنوان منزلك؟ ثم دُونْتُ على سجلها معلومات صحية عامة عن حساسيتي حيال انواع الحُقن، ثم: تفضل استرح أن كنت بحاجة للاستراحة. قلت لها: لا حاجة. انا مرتاح. وهكذا اخذتني الى طابور بانتظار اخذ اللقاح. كان الطابور يتكون من اربعة اشخاص، رجل وثلاث سيدات، ولم يستغرق الانتظار اكثر من عشر دقائق، لأكون على كرسي امام طبيبة شابة "متطوعة" ضمن الالاف من المتطوعين. قالت: هذا اللقاح من نوع فايزر. اومأْتُ لها بالموافقة. قالت لن أولمك. قلت : شكراً. وقبل ان اهمّ بالسؤال عن اعراض اللقاح كانت الطبيبة قد غرزت رأس الابرة في مكان اسفل اعلى الكتف. قالت: قد تطالك سخونة، فعليك اخذ خافض الحرارة من الصيدلية. شكراً .

في الطريق الى بيتي فتحت نافذة الاخبار من هاتفي. كان هناك، من بين اخبار كثيرة، عنوان بارز: العالم بلا رحمة.. وفي طي السطور شكوى من انانية العالم الصناعي، الغني، الذي ترك مئات الملايين من البشر، سكان القارات والدول الفقيرة، نهبا لاقتراس الوباء المتوحش، من دون لفطة رحمة بهم، او حتى عبارات الشفقة عليهم ..

شعرت بالحزن، حقاً، وسرعان ما حل ابناء بلدي، العراق، في بالي.. كدثُ اندم على اخذ اللقاح

كراسي الوحل

للكرسي اربع قوائم، إذ صُمم لأول مرة (في قديم الزمان) على هدى ارتكاز الحيوان على اربع، وكانت أقدم انواعه قد صُنعت لجلوس الجبابرة والمنتصرين، ثم للقضاة والواعظين والجلادين.

* كانت الكراسي في البدء من غير مسند "ليسهل الدوران عليها" ثم تفنن صانعوها لتكون مساندها على هيئة اسود او ذئاب او صقور او ثعالب، ينتقلون عليها فوق اكباش مدربة، او على اكتاف رجال اشداء، بعضهم من الاسرى او السجناء او ممن يراد إذلالهم.

* كان الطغاة يتمثلون اخلاق تلك البهائم وجموحها وحتى اصواتها، امعانا منهم في اشاعة الرعب والخوف بين الرعية، وذلك قبل ان ينتهي الكرسي الى رمز سياسي للصراع على السلطة، وشتيمة للمتظاهرين على المناصب العليا، المتقاتلين على فتاتها، ثم الى مفردة في شعر الهجاء حين تتأمر الكراسي فيما بينها، وتغدر ببعضها.

* المؤرخ الشهير ستاني يقول كانت الدماء التي هدرناها في التطاحن على الكرسي اكثر من الدماء التي سُفحت لأي غرض آخر.

* في بلادنا شيء من هذا الحال. فثمة الآن أكثر من كرسي، لأكثر من متربع عليه.. حتى لم تعد هناك قيمة لمبدأ التداول السلمي للكرسي.. فالكراسي صارت لا تعد ولا تُحصى.. منها تحت الارض، تدبر حروبها ضد الشعب، وضد الكراسي الاخرى، ومنها منصوبة في الشوارع والساحات ومكاتب الدولة ودور العبادة، فلا أحد يعرف اي كرسي حاكم واي كرسي محكوم، بل لا احد يعرف لماذا يتشبث اولئك وهؤلاء بكراسيهم فيما كانت كراسي من سبقوهم قد انقلبت على اصحابها، وغاصت مع الجالسين عليها في الاوحال..

مآل كراسينا مثل مآل تلك.. ولات ساعة مندم.

طفولة العاطفة

دلال جويد



تعكس علاقاتنا اليومية مع الناس طبيعة شخصياتنا بوضوح كبير. لكن بعض الأفعال غير المبررة بشكل منطقي تنم عن طفولة عميقة وصافية ومضحكة أحياناً فقد نرى أحد زملائنا كل يوم وبالكاد نلقي التحية عليه، ثم يصادف ان نلتقيه بعد ساعة في شارع ما يقود سيارته فنهل ونلوح له وكأننا لم نره منذ زمن، ويدهشنا هذا النوع من المصادفات حتى اننا نراقب تصرفات هذا الزميل من بعيد وكأننا وقعنا على سر لكنوز الدنيا.

هكذا نتحرك ضمن مدار المصادفة التي فرضت على تفكيرنا من دون ان ندرك ان من الطبيعي ان يسير الآخرون في الشوارع ولا بد بشكل أو بآخر ان نلتقيهم وربما نلقي التحية عليهم إذا صادف وكنا قريبين منهم، زهو أمر يفسره بعض علماء الاجتماع على أنه الشعور الإيجابي بالمشاركة مع الآخرين والارتباط بهم عن طريق التزامن أو المصادفة. من الأمور الانفعالية الأخرى في علاقاتنا مع الآخرين اننا نلتقي أحياناً بأشخاص للمرة الأولى فيبهروا حديثهم الناضج ونستحسن دعاباتهم وربما نتمنى حضورهم، وبالتالي نسعى الى اللقاء بهم والتواصل معهم فيصدمنا انهم انفقوا كل ما يمتلكون من حكايات ولغة وأداء في اللقاء الأول وأصبحوا يكررون أقوالهم التي سرعان ما تصبح مملة وتافهة، فنكتشف أننا استعجلنا الحكم، الشبيه بالحب من النظرة الأولى، وهو في الغالب لا يدوم وسريع الزوال لأنه قائم على الانطباع الأول.

من المعروف الآن أن هناك خطوات يقوم بها المتقدمون إلى العمل لترك انطبعا أوليا جيدا، وهو كذلك ما يحدث في المقابلات العاطفية والعلاقات الاجتماعية العامة، ولا يكون التصرف في اللقاءات الأولى عفويا دائما.

فماذا لو تأيننا قليلاً بانطباعاتنا وقللنا من اندفاعنا باتجاه الآخر حتى نكتشف موقفنا الحقيقي منه؟

ولا يعني ذلك بالضرورة كبت مشاعرنا والتحول الى الجمود في العلاقات بل الى المحافظة على العاطفة من الكسر فغالبا ما يكون الأشخاص العاطفيون هم الأكثر تعرضاً للصدمات والانكسارات لأنهم يندفعون نحو الأمور بشكل أكبر مما يجب وهو أمر لا يخلو من طفولة إذا جاز التعبير.



من المواقف الأخرى التي غالباً ما تحصل تتمثل بالاختلاف بالرأي وحتى الخصام فنحن في لحظة الخلاف مع شخص ما نرى كل عيوب الدنيا وموبقاتها فيه، ولكن ما ان يعود الهدوء الى نفوسنا حتى نشعر انه أفضل بكثير مما تصورنا، والصعوبة ليست في هذا الأمر لكنها تأتي حين نتكلم في حالات الغضب عن مشاعرنا المجنونة تلك فيصدقها الآخرون على انها صحيحة ونهائية فتكبر المشكلة وهي صغيرة وتتسع التأويلات في حين لا يستدعي الأمر إلا قليلاً من الصمت والصبر والهدوء لتجاوز طفولة انفعالاتنا والخبل المؤقت الذي يصاب به الغاضب فيحرق ما حوله، فمع أن الغضب لم يدون ضمن الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية إلا أنه يشكل واحداً من أعراض تلك الاضطرابات ما يعني أنه الغاضب لا يعني دائماً ما يقوله أو يفعله.

أما الفعل الطفولي الآخر فهو حين نتوتر من شخص ما أو نتخذ منه موقفاً غير إيجابي سواء في العمل أو في الحياة فنبدأ بتأويل حركاته وسكناته ضدنا ونصبح مهوسين بقراءة كلماته وابتسامه وأدائه لتحية الصباح ضدنا، وفجأة نكتشف انه لا يعرف عن أوهامنا شيئاً وان الاقتراب البسيط منه يجعلنا نعرف الحقيقة من دون إضفاء مسحة الخيال المجنونة عليها ونكتشف كم كنا مخطئين.

لعلنا حين نتأمل علاقاتنا سنحتاج بعض التعديل لتكون أجمل وأكثر شفافية.

ملكة بريطانيا تكرم أربعة عراقيين



عدت الهيئة الإدارية العراقي في بريطانيا، تكريم الملكة إليزابيث الثانية لأربعة من المبدعين ذو أصول عراقية في مجالات مختلفة، تكريماً لكل العقول المبدعة من جاليتنا العراقية. وقالت السيدة فوزية العلوة جي رئيسة الهيئة الإدارية في تصريح لها (لنشرة المنتدى) ان التكريم هو مبعث سرور لنا جميعاً، مؤكدة ان هنالك الكثير من المبدعين من أبناء جاليتنا العراقية، وهم موضع اعتزاز واحترام الجميع، متمنية للمكرمين الصحة والسعادة في حياتهم والمزيد من الابداع.

ومعروف انه في نهاية كل عام تكرم الملكة ما يقرب من الألف من مواطنيها لتمييزهم في خدمة المجتمع والإنسانية، وكان من ضمن المكرمين أربعة من العراقيين من الذين كانت لمساهماتهم الدور المهم في حقول العلم المختلفة، وهم:



أ.د. رعد شاكر



نورا العاني



د. مهندس ضياء الجميلي



د. نسرین علاء الدين

الدكتورة نسرین علاء الدين العلوان إخصائية الصحة العامة في جامعة (ساوثهامبتون) لخدماتها الطبية المتميزة في مجال صحة الأم وصحة الحوامل وفي نشر الوعي الصحي حول وباء كورونا.

وكان الثاني هو الدكتور رعد شاكر أستاذ طب الجملة العصبية في لندن، وسبق لشاكر قد أصدر كتاباً متميزاً عام 1996 بعنوان "الأمراض العصبية في المناطق الاستوائية".

أما الثالث فهي السيدة نورا العاني وهي مشرفة على منظمات اجتماعية لها أهميتها في المدينة.

ويعد الدكتور المهندس ضياء الجميلي الرابع من المكرمين، وهو أستاذ الذكاء الاصطناعي في مدرسة الحاسوب والرياضيات في جامعة ليفربول. ...

ناشطة عراقية تحصد جائزة إقليمية



حصدت العراقية فاطمة البهادلي من البصرة الجائزة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المقدمة من مؤسسة (فرونت لاين ديفنדרز - Front Line Defenders) ضمن احتفال المؤسسة بنخبة من المدافعين عن حقوق الإنسان في حفلها السنوي الذي يقام في العاصمة الإيرلندية دبلن.

وجاء فوز فاطمة إثر تأسيسها لجمعية الفردوس، المهمة بحقوق الفتيات والنساء المتأثرات بالحروب، وتعزيز دورهن في إحلال السلام، كما تنظم الجمعية ورشات لمحو الأمية وتطوير مهارات النساء، وتعمل على إنهاء العنف ضد المرأة خاصة في المناطق الريفية.

وتعمل جمعية الفردوس على رفع الوعي المجتمعي حول أضرار زواج القاصرات وإبعاد الأطفال عن التعليم، وتجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة.



كاتبة كردية فيلية تحصل على جائزة سويدية

حصلت الكاتبة الكردية الفيلية بلسم كامل كرم، على جائزة "سموليتس" السويدية للعام 2021 عن روايتها (أفق الحدث)، والتي كتبها باللغة السويدية وتناولت فيها موضوعات اجتماعية.

وبلسم من مواليد العام 1983 في إيران والتي هجر إليها 19 فرداً من أسرتها قبل ولادتها، ضمن موجة التهجير التي تعرض لها الكرد الفيليون في ثمانينيات القرن الماضي باستثناء والدها كامل كرم الذي كان متخفياً عن أعين نظام البعث المقبور... وبعد التحاق الوالد هاجرت الأسرة إلى السويد عام 1990، حيث أكملت الكاتبة مراحلها الدراسية كافة، وحصلت على شهادتي ماجستير في الآداب والعلوم السياسية. وعن روايتها الفائزة بالجائزة السويدية تمّ طبع 3 آلاف نسخة منها وسيتم ترجمتها إلى عدة لغات، إضافة إلى استعداد الكاتبة لإصدار رواية جديدة باسم التفرد في شهر آذار القادم. وتسلّمت جائزتها في مراسم خاصة يوم 6 شباط الحالي وبحضور الناقد الأدبي بيرون كولستروم، وهي جائزة سنوية أدبية مرموقة تمنحها مؤسسة سويدية في مدينة يونسوبنك تهتم بالأدب وأدب المهاجرين.

جائزة عالمية لفيلم (ذات مرة في العراق)



في مهرجان الجوائز الذي يطلق عليه (الوردة الذهبية) مؤخراً، عن فوز الفيلم الوثائقي (ذات مرة في العراق) المستوحاة أحداثه عن كتاب من تأليف الدكتور ريناد منصور والمخرج البريطاني جيمس بلوميل، على جائزة المهرجان Rose D'Or (الوردة الذهبية) كأفضل فيلم وثائقي لعام 2020.

وتعود بدايات تنظيم المهرجان العالمي (الوردة الذهبية) إلى التلفزيون السويسري، الذي بادر بتنظيمه وإطلاقه من مدينة مونترو السويسرية عام 1961، ثم توسعت فعالياته وانتقلت إلى العديد من المدن الأوروبية.

يذكر أن الشركة البريطانية الكبيرة لبيع الكتب (ووتر ستونز) كانت قد اختارت كتاب (ذات مرة في العراق)، ضمن أفضل الكتب السياسية في العالم لعام 2020. والكتاب الواقع في 416 صفحة من القطع المتوسط، عبارة عن تاريخ تراخيدي معاصرة يتحدث عن تبعات الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. صدر باللغة الإنكليزية عن دار نشر هيئة الإذاعة البريطانية، وقامت بتحويله إلى فيلم وثائقي عُرض من على شاشاتها في سلسلة حلقات تلفزيونية.

الموت يغيب شيخ المؤرخين الأندلسيين العراقي



ودّع العالم يوم 19 يناير الماضي، المؤرخ العراقي البارز الدكتور عبد الرحمن الحجي، وذلك في العاصمة الإسبانية مدريد بعد مسيرة علمية رائدة أمضاها في خدمة التاريخ الإسلامي عامة، والأندلسي خاصة.

ولد عبد الرحمن علي الحجي في مدينة المقدادية بمحافظة ديالى شرقي العراق، ونشأ في عائلة فلاحية بسيطة، حسب نجله أيمن الحجي. ويضيف نجله -الجزيرة نت- "كانت حياة والدي لا تخلو من الكفاح، وكان يعمل نهاراً مع والده في الزراعة ويدرس ليلاً، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في محافظة ديالى." ويتابع أنه تخرج في كلية دار العلوم بمصر، وانتقل إلى إسبانيا لدراسة الماجستير في جامعة مدريد، ثم انتقل إلى بريطانيا لدراسة الدكتوراه في جامعة كامبردج، وعمل مدرّساً في جامعات عدة، ابتداءً من جامعة بغداد، وفي جامعات أخرى في دول الخليج واليمن وإسبانيا.

ويقول الكاتب والباحث العراقي أحمد حميد إن الراحل شغل مناصب إدارية عدة داخل المؤسسات الأكاديمية العربية، كما كان مشاركاً في تأليف المناهج التاريخية لعدد من الجامعات العربية خصوصاً في منطقة الخليج العربي. الحجي شارك في تأليف المناهج التاريخية لعدد من الجامعات العربية، كما يعدّ الدكتور عبد الرحمن الحجي أحد الركائز الأساسية في دراسات التاريخ الأندلسي، لأنه كتب عن هذا التاريخ من الفتح إلى السقوط، وكان له دور بارز في التعريف به؟



أحمد مختار يعزف في الأمم المتحدة

نيابة عن الأكاديمية الملكية الدولية للعلوم (RASIT) والبعثات الدائمة في الأمم المتحدة لدول: المجر وكينيا ومالطا والمكسيك وبولندا والبرتغال وبنغلاديش وسلوفاكيا وسلوفينيا والجبل الأسود وكوستاريكا وسان مارينو - لدى الأمم المتحدة، تمت دعوة الفنان العراقي عازف العود أحمد مختار في شباط (فبراير)، لتقديم بعضا من مؤلفاته بمناسبة اليوم الدولي للمرأة والفتاة في العلوم، ويدعم هذا الحدث العلمي الأكبر الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

وهذا المرة الأولى التي يشترك بها عازف عود في هذا المؤتمر الدولي إذا عزف مختار مؤلفات مثل "حوار - تجوال - طفولة - سلام - امومة، وعقد المؤتمر في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك.



عراقي ينال ميدالية فراداي العالمية

منح الاستاذ الدكتور بشير الهاشمي ميدالية فراداي الذهبية العالمية لعام 2020. والتي تمنح عادة للعلماء البارزين عالميا تقديرا لإنجازاتهم العلمية والهندسية وما قدموه لأجل التقدم العلمي والتكنولوجي.

ويشغل البرفسور بشير الهاشمي حاليا موقع عميد كلية العلوم الطبيعية والرياضيات في الكلية الملكية بجامعة لندن. وسبق ان شغل منذ عام 2014 موقع عميد كلية الهندسة والعلوم الفيزيائية بجامعة ساوث هامبتون البريطانية وهي أكبر كلية هندسة بريطانية يدرس فيها ستة آلاف طالب.

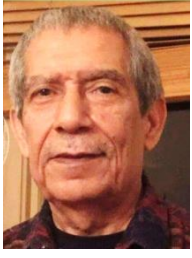
يتم منح هذه الجائزة المرموقة المسماة باسم العالم والمكتشف المعروف مايكل فاراداي سنويا منذ عام 1922 من قبل معهد الهندسة والتكنولوجيا البريطاني الملكي، تقديرا لإنجازات علمية وهندسية متميزة والخدمات المقدمة لتطوير مجالات الهندسة والتكنولوجيا، وأنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يكون الاستاذ بشير الهاشمي من ضمن اشهر العلماء الذين يساهمون في تقدم المسيرة العلمية للبشرية.

كريم رشيد عضوا في لجنة استشارية ثقافية سويدية



اختير الفنان المسرحي العراقي المغترب كريم رشيد، عضوا في اللجنة الاستشارية لمجلس الثقافة والفنون السويدي الذي يعد مجلسا عالميا معنيا بتقييم المشاريع الثقافية في البلاد. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار شخصية عربية لتسند هذا المنصب، ما يعد تنويجا لمسرة الفنان رشيد المتميز بعطاءه الإبداعي في حقول السينما والمسرح والنقد والدراسات الجمالية.

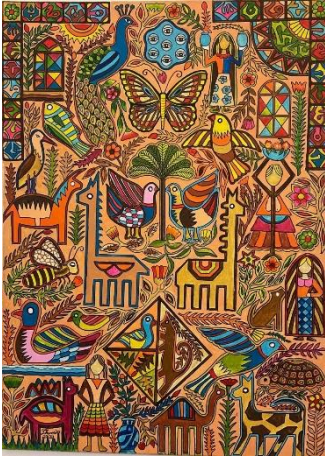
وكان الفنان رشيد قد قطف خلال الأعوام الماضية العديد من الجوائز الفنية الدولية، وهو اليوم أحد المشرفين على مسرح بلدية مدينة مالمو السويدية. ويعد رشيد، من الفنانين المجتهدين الذين قدموا مسرحية مشاكسة تنتقد السلطة في زمن النظام المباد، ما عرضه، عام 1994، لمضايقات أمنية اضطرتة الى مغادرة العراق.



الفنان ثامر الخفاجي يجسد الحجر الصحي والعزلة في لوحاته

في أيام الحجر الصحي يواجه الفنان التشكيلي ثامر الخفاجي العزلة بمنتج إبداعي مميز تضمن عددا من اللوحات الفنية أطلق على إحداها اسم (الوحدة) بينما أطلق على الأخرى عنوان (ستوديو فنان وموديل) وتميزت تلك اللوحات بأنه رسم الاستوديو الخاص به مع عدد من لوحاته وأعماله الفنية، مجسدا الحجر برسم التفاصيل المحيطة به في المكان المغلق.

كما أنتج الخفاجي مؤخرا لوحتين تحملان روح فن الخزف ولوحاته المميزة فيها، وقد رسم إحداها عن جدارية سيراميك، حيث أجاب عن سؤال إذا ما كانت تلك اللوحة تعويضا عن افتقاده للعمل في الخزف بسبب ظروف الحجر، قائلا (اللوحة التي رسمتها عن جدارية سيراميك ليست تعويضا عن الجدارية، لأن الجدارية كانت صغيرة وفيها مفردات عديدة تحتاج إلى مساحة أكبر وإضافات وتفاصيل أخرى لا يمكن عملها بمواد السيراميك وهي تعجبني وقد استلهمت منها عمل تصاميم عديدة لرسم لوحات جديدة).



وأضاف الخفاجي (العمل في الطين فيه متعة أكثر من الرسم، ولكن في الظروف الحالية أصبح عمل السيراميك في أستوديوهات عامة صعبا جدا، إلا إذا كان الفنان يملك أستوديو سيراميك خاصا حتى يكون منعزلا وليس على تماس مع الآخرين خوفا من المرض. لهذا التجأت الى الرسم في الوقت الحالي إلى أن ينتهي الحجر.

الجدير بالذكر أن الفنان ثامر الخفاجي تخرج من أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام 1970 وجمع بين الاهتمام بالرسم وفن الخزف. وقد عرف بجداريات الخزف المميزة حيث نفذ هذه الجداريات في عدد من مطارات العراق منها مطار البصرة والموصل والتي ما زالت موجودة. كما تلقى رسالة شكر من الملكة اليزابيث على أحد أعماله المحفوظة في قصر باكنغهام بلندن، وعرضت أعماله وجدارياته الخزفية في متحف اليونسكو وفي أماكن عرض عالمية مختلفة.



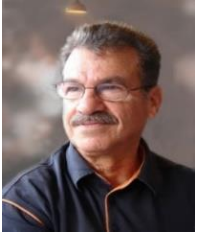
"خريف لا ينتهي" آخر أعمال الفنان أمير الخطيب

يعرض الفنان التشكيلي أمير الخطيب عمله التركيبي (خريف لا ينتهي) في في غاليري ايومان في هلسنكي بفنلندا الذي يمثل النسخة الخامسة المطورة عن أربع نسخ من هذا العمل بدأها الفنان عام 2004 حيث يذكر الفنان الخطيب (أن النسخ السابقة كانت تحت عنوان (SHOW MUST GO ON) وكانت تحاكي الحرب، حيث تضمنت دمي لجنود ودبابات و طائرات حيث مثل التكوين منظرا لا نهائيا للحرب، قدمته في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية ووقتها حضرت مديرة متحف الدمي في المدينة و اقتنت العمل).

وأضاف الخطيب (في النسخة الجديدة وضعت مرأتين متقابلتين ليعطيا منظر اللانهاية ولونت أوراق الشجر باللون الفسفوري داخل الصندوق كما وضعت نيون اللون البنفسجي ليعكس الألوان الفسفورية ويعطي كمحصلة نهائية منظر الخريف اللانهائي).

وقد حصل الفنان الخطيب نهاية عام 2020 على جائزة راموس الصادرة عن شبكة راموس وهي إحدى منظمات المجتمع المدني فنلندية المناهضة للعنصرية وكره الأجانب. ويأمل القائمون على الجائزة أن يتمكنوا من إقامة حفل التكريم الربيع المقبل لتسليم الجائزة والاحتفاء بالفنان.

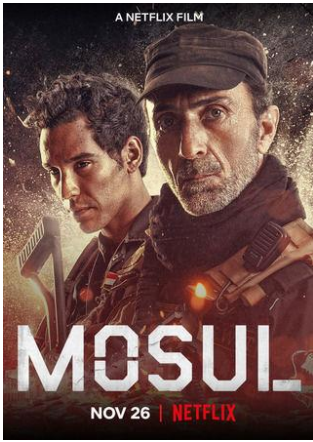
الجدير بالذكر أن الخطيب أسس مع مجموعة من الفنانين في فنلندا عام 1997 (شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا) التي ضمت ما يقارب 400 فنان وتصدر مجلة شهرية باللغة الإنجليزية اسمها ألوان كونية.



(موصل) .. فيلم يورخ فاجعة مدينة

رحمن خضير عباس

هذا الفيلم الذي أخرجه الأمريكي ميشيل كارناهان، هو أول فيلم أمريكي يتناول دمار مدينة الموصل العراقية، وسيطرة داعش عليها. ورغم أن أحداث الفيلم صوّرت في مدينة مراكش المغربية، التي تختلف تضاريسها وطبيعة بنائها عن الموصل، لكنّ مهارة التصوير ودقته، ورسم الديكور والخلفيات جعلت المتلقي يقتنع أنها الموصل، تلك المدينة التي أُسِرَت وأُغِيلَت أمام صمت العالم، من قبل قطعان بشرية، تسللت من كهوف التاريخ المظلمة. ورغم أن مشاهد الفيلم كانت حادة وقاسية وعنيفة، ولكنها غير قادرة على تصوير حجم الخسارة وفاجعة المدينة التي كانت تموت ببطء، وتتآكل، وتنزف أبناءها. ولكي يصبح الفيلم أكثر واقعية، فقد استخدم اللهجة العراقية في مجمل الحوار، وقد استطاع المخرج أن ينجح في مسعاه رغم صعوبة نطق مفردات اللهجة كما ينبغي من قبل غير العراقيين، وقد تتبلي هذه على جميع المشاهدين باستثناء العراقيين الذين أدركوا أيضاً، بأن اللهجة لم تكن واضحة بشكل كافٍ.



تعتمد قصة الفيلم على ريبورتاج وَرَدَ في إحدى الصحف الأمريكية، عن مجموعة صغيرة من قوات التدخل السريع العراقية (سوات) أرادت تحرير بعض العوائل لبعض منتسبيها دون علم قيادتها، ولكنّ على هذه المجموعة أن تتجاوز سيطرات الجيش والشرطة الاتحادية وبعض الميليشيات، لذلك فقد لجأت إلى رشوة من يدق في تواجدها أو تحركاتها. وفي الطريق جندت الشاب كاوه والذي كان منتسباً للشرطة الاتحادية، لأنهم بحاجة إلى عدد أكثر من المقاتلين. كانت المجموعة بقيادة النقيب جاسم الذي مثّل دوره باقتدار سهيل دباح، وقد اشتبكت عدة مرات مع مقاتلي داعش، وهي تتقدم ببطء، وفي كل اشتباك تفقد بعض عناصرها، وبينما كان النقيب جاسم بصدد الاستعداد للوصول إلى الهدف، تنفجر عليه عبوة مموهة تحت صندوق من الأوراق، فتقتله، ورغم أنهم فقدوا قائدهم، ولكنهم اختاروا التقدم، ووصلوا إلى عائلة المقاتل أمير، الذي صُدم بخبر حمل زوجته من أحد مقاتلي التنظيم الإرهابي، في موقف عاطفي وإنساني مؤلم.

وفي خضم ذلك تجري الكثير من اللقطات الجانبية، ومنها قتل كاوه لصاحبه الشرطي، وعلاقته مع عمه القتل، ورؤية النقيب جاسم لأطفال يحملون جثة أبيهم، فيقتنع أحدهم بالعبور معه إلى الضفة الأخرى لإنقاذه، وصور المدنيين من النساء والأطفال الذين يبحثون عن مأوى في مدينة أصابها الدمار الشامل. لقد كان الفيلم موفقاً في تصوير جزء من مأساة الموصل وحجم الخراب الذي حلّ بها، وقد اعتمد المخرج على تصوير بونارامي شامل للمدينة، من خلال طائرة مسيّرة (درون)، استطاعت أن تكشف من الأعلى، حقيقة التدمير للشوارع والأبنية والمساجد والبيوت والمدارس والمنشآت الحكومية، والتي تحولت إلى ما يشبه المقبرة.

ورغم أن الفيلم اعتمد على أسلوب أفلام (الأكشن) التي تنتهج وسائل البطولة الفردية والمغامرة والعنف، والتي تنأى عن الالتزام بضرورات يملئها الواقع، ولكنه استطاع أن يظهر بشاعة الحرب ودورها في تدمير الإنسان والبيئة والحياة، كما أنه أظهر هشاشة الجبهات العسكرية التي أصبحت مُخرقة، ومع ثغرات الفيلم، ولكنه كان يرسم خارطة مدينة طحنتها الحرب، وحولت البشر فيها بين أن يكون قاتلاً أو ضحية. وإن الإنسان ما هو إلا سلعة رخيصة، لا قيمة لها، وإن الأطفال فد حملوا وزر الحرب وأعباءها، من خلال مشهد طفلين يحملان جثة إبيهما إلى المقبرة.

كان الفيلم نقلة نوعية للممثل العراقيين والعرب في أدائهم الفني، واندماجهم بمشاهد الحرب، بحيث أن تمثيلهم يتفوق أو يماثل الممثلين العالميين، إضافة إلى حرارة الحوار والذي جاء متلائماً مع جحيم لحظات الحرب، والتي انعكست على الملامح المشدودة والمندحشة والنازفة، حيث ساهمت دقة الميك أب ولمساته الفنية، في رسم الجروح وحالات الموت وصور القتلى والدماء الغزيرة والنازفة وشهقات النزع الأخير.

وكمعظم الأفلام الأمريكية وقع فيلم (موصل) في فخ البطولات الأسطورية، وشخصية السوبرمان، ولكن الفرق فقط أن البطل عراقي وليس أمريكياً، إضافة إلى أن البطولة كانت جماعية وليست فردية، ومهما يكن ففيلم الموصل، قد وضع أمامنا حقيقة مؤلمة: وهي أن الذين سببوا دمار الموصل، هم نحن جميعاً، فقد فرّطنا بخيمة الوطن التي كانت ملاذنا الأبدية، واستبدلناها بهويات ساهمت في تفرقنا وإضعافنا، فأصبحنا ضحية للتطرف والفساد. وليس لنا سوى أن نعيد الاعتبار للوطن حتى لا نخسر (موصل) أخرى.



قصص

عبد جعفر

الضال

جاء بحقيبة كبيرة سوداء ملؤها هدايا حملها لهم، ثقلها قوس ظهره ونظفت محتوياتها محفظته من الضرائب التي دفعها لرجال المطار.

حين شاهده تلقوه بلهفة وأمطروه بوابل من القبلات، وقالوا له أن له وحشة، كعزير غال. دمعت عيناه، فلأول مرة يشعر الآن أنه مع أهله حقاً.

مازحوه حول الحقيبة ومحتوياتها، وفيما اذا كانت تحوي شيئاً يجلب الفرح أليهم، لم يطق خصامهم حول حملها، ومحاولتهم الى معرفة كنوزها، وضع الحقيبة على الأرض، وفتحت أحشائها. كانت إيادهم أسرع في تناولها. لم تبق سوى أوراقه المبعثرة وبعض الكتب والأدوية، طالعته ورقة ممزقة ساح حبرها، تذكرها أنها قصيدة كتبها، ود أن يقرأها على مسامعهم، يزيح بها الشوق المتلجلج في صدره، رفع رأسه لم يجد سوى عامل النظافة وهو يمسح الأرضية الملساء. اقترب منه، قائلاً:

- هل رأيت أناس خرجوا للتو من قلبي؟

هم

القادمون من مناف أخرى، أصدقائي، التقيتهم، فصار كل عناقي معهم عراق...

اعتراف

قالوا له:

كل الطرق تؤدي اليه

فعرفه من أول سفرة، أنه المنفى، أذ استقبله بكامل كآبته.

معاكسة الريح

لأنها متعبة وكئيبة، نصحها الطبيب بالسفر وتجنب الوحدة. اشترت تذكرة سفر، وتلفتت لصديقتها كي تستقبلها في البلد البعيد. سحبت الحقيبة من الرف، ومسحتها من الغبار، فتحت سحابها ببطء، فخرجت همومها تقهقه من مسحة الفرح التي تطلّي وجهها بقباحة.

حيرة

كان مستغرقاً بالقراءة، حين فاجأه ابنه الصغير بالسؤال:

-بابا كيف عرفت أن اسمي (هاني) وأخذتم تنادوني به؟

أغلق الكتاب وأخذ ينظر إليه مندهشاً وهو يطالع البراءة بعينه، ابتسم وقال له:

- حبيبي .. يولد الإنسان بلا اسم، فيمنحه أهله اسماً ينادونه به، وأنا وأمك سميناك (هاني) على أسم جدك.

- وهل يبقى جدي بلا اسم؟

أغرقه في الحيرة، فأسئلته لا تنتهي، ولكي يتخلص منه ويعود لقراءة كتابه، طلب منه أن يذهب لينام. ولكنه قصفه بسؤال آخر.

- بابا المعلم ينادني بالمزعج!

قهقه بصوت عال، وقال له:

- أكيد .. تزعجه بأسئلتك!

فرد الطفل بجد وهو يطلع وجه أبيه.

- سألته حين تمحى الكتابة من السبورة أين تذهب؟ بابا أتعرف أنت أين تذهب؟

رمى الكتاب بعيداً بعصبية، وأشار له بغضب قائلاً:

- اذهب ونم!

نظر إليه بعينين دامعتين ومضى، تاركاً أباه في حيرة أين تذهب الكتابات والخطب بعد أن تمحى من الذاكرة!

النزلاء المسنونون

عبد الله صخي



وهو في جلسته الطويلة الساكنة مقابل التلفزيون المطفأ سمع أصواتا في الممر الذي تقع فيه شقق سكان البناية الخاصة بالمسنين. نهض متكئا على عصاه حذرا كي لا تنزلق على أرضية الغرفة ويسقط فوقها، ثم مستعينا بالجدار حتى باب شقته. فتحه وأخرج رأسه فرأى عمالا يدخلون أغراض نزيل جديد إلى شقة جاره ريتشارد في الطابق الأول. آخر مرة رأى فيها ريتشارد كانت قبل شهر.

في الصباح، وهو في الطريق إلى البقالية لشراء خبز وحليب، مرتديا كمامة حسب توصيات خبراء الأوبئة والفيروسات المعدية، رآه ممددا على الأرض وإلى جانبه ممرضة تحاول أن تسنده إلى السياج الواطئ وتنظف جرحا في جبينه، يجاورها ممرض راح يقيس ضغط ريتشارد الذي كان يحاول فتح عينيهِ الزرقاوين الذابلتين. وقف نزيل الطابق الأول قرب سيارة الإسعاف آملاً أن يراه ريتشارد ليسأله عما حدث. لكن ريتشارد في تلك اللحظة أغمض عينيهِ. مسحت الممرضة جرحه وربطته بقطعة شاش أبيض. قالت دون أن تنظر إلى نزيل الطابق الأول الواقف قريبا منها يتطلع في يديها الماهرتين: "جرح بسيط حدث أثناء سقوطه". لم يفق ريتشارد من غيبوبته فحملاه إلى داخل السيارة وانطلقا به إلى المستشفى.



هنا تدور الأيام ببطء رتيب، وتمضي سنوات العمر من غير أن يلمحها أحد، تنزلق كقطرات، وتختفي في ضباب المدينة الباردة. غالبا ما يقابل نزيل الطابق الأول أحدا من سكان البناية حين يهبط لغسل ثيابه في غرفة الغسالة الضخمة المشتركة في الطابق الأرضي في آخر القاعة. ثمة رجل يمشي بوهن في تلك القاعة المستطيلة معتمدا على قوائم حديدية ينقلها مع كل خطوة مترددة مرتجفة من ساقيه الناحلتين. قرب نافذة واسعة تجلس امرأة عجوز بملابس بيض تحق ساهمة في الفراغ، ربما تفكر بالسنوات أو الشهور المتبقية لها في الحياة فيما يسمع نزيل الطابق الأول محرك سيارة إسعاف يتوقف عند بوابة البناية. يوم كئيب آخر بلون الزمن الشاحب الذي يذوي ساعة إثر ساعة. يرى، هو والعجوز عبر النافذة، امرأة محمولة على نقالة، بموازاتها فتاة قلقة متوترة. كانوا يتجهون نحو سيارة الإسعاف أمام البناية. أدرك أنها ابنة المرأة الهندية التي تسكن في إحدى شقق الطابق الأول. تلك المرأة الهادئة المسالمة التي لا تتعد عن شقتها إلا لتنظيف ثيابها في غرفة الغسيل. كانت تتكلم معه بالإشارة لأنها لا تحسن الإنكليزية.

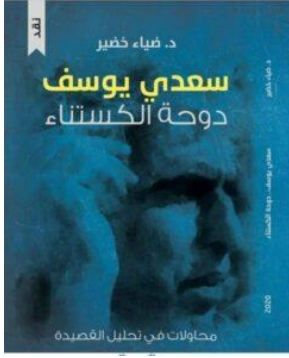
في العام الماضي هبط جميع سكان البناية، الرجال والنساء، إلى القاعة لإحياء حفلة رأس السنة الميلادية. بتوقيتهم الخاص، توفيت الزمن الجليدي المتخثر، بدأت الحفلة في الثانية ظهرا. أضأوا الشموع والمصابيح وأطلقوا الموسيقى. رأيتهم يبتسمون. لأول مرة كانوا يبتسمون، حاول بعضهم الرقص، وحين تعبوا عادوا إلى كراسيهم الثابتة أو المتنقلة. استمرت الحفلة ساعتين فقط بعدها سيطر الإرهاق أو النعاس عليهم. وقبل أن يتفرقوا عرفت شانون الإيرلندية على ابنتها كبيرا التي جاءت برفقة زوجها لزيارتها. كانت شانون سعيدة بهما وفي غاية المرح والبهجة، وقالت إنهما ينتظران مولودا.

بعد نحو عام أو أكثر اختفت الأصوات في الطابق الأول، ولم يعد يرى أحدا من نزلائه الستة عشر المسنين أثناء نزوله السلالم إلى الشارع لشراء احتياجاته. كانت الأبواب والنوافذ مغلقة صامتة، ولم يجرو على السؤال.

في صباح أحد الأيام، وهو في جلسته الطويلة الساكنة أمام التلفزيون المطفأ، أحسس بالاختناق. خاف من الوحدة. كان دائما يخاف من فكرة أن يموت وحيدا، فقرر النزول إلى الشارع.

كان الممر في الطابق الأول موحشا. مشى بصعوبة متكئا على عصاه أو مستندا إلى الجدار أو الدرابزين نحو بوابة البناية. وقف هناك منتظرا أحدا ما، شيئا ما، ورأى سيارة إسعاف قادمة من بعيد.

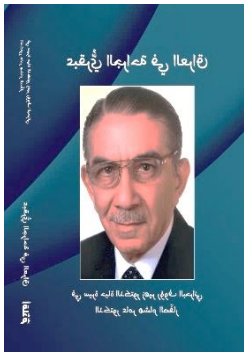
سعدى يوسف شجرة الكستناء



صدر عن نادي الوتريات في الإتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين كتاب د. ضياء خضير المقيم في كندا (سعدى يوسف دوحه الكستناء) وهو ضمن محاولات في تحليل القصيدة عند الشاعر. ويقول الشاعر عبد الرزاق الربيعي (لقد وجدنا في تدشين الكتاب مناسبة لمراجعة التجربة الثرية للشاعر الكبير سعدى يوسف، والوقوف عند سماتها التي تتبعها الناقد ضياء خضير في كتابه النقدي القائم على تحليل النصوص الجديدة للشاعر سعدى يوسف، وهو من الكتب النقدية المهمة التي تستحق منا وقفة، ومتابعة نمو التجربة، وتحولاتها وإسهاماتها الفاعلة في تطور الشعرية العربية).

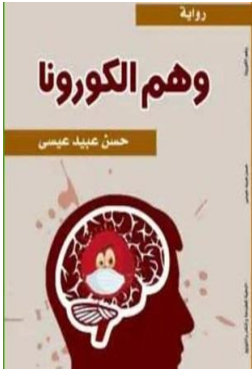
ويرى الشاعر أحمد رافع إن تدشين هذا الكتاب لما يمتلك من رؤى وأبعاد أخرى لامتلاكه أصول النقد واتجاهاته وهذا لا يخفي على ما يأتي به الدكتور ضياء خضير وهو يعد كتاباً بعنوان (سعدى يوسف.. دوحه الكستناء) بأسلوب نقدي جميل يتداخل في عمق القصيدة.

عبقري الجراحة في العراق



صدر في لندن مؤخراً، كتاب "عبقري الجراحة في العراق.. في سيرة حياة الدكتور زهير رؤوف البحراني" لمؤلفه الدكتور عامر هشام الصقار. ويأتي الكتاب الصادر عن دار أقلام للنشر في المملكة المتحدة، ليوثق سيرة حياة الراحل الجراح النطاسي زهير البحراني من خلال عرض تفصيلي لمراحل حياته، ودراسته في كلية الطب، في سنوات الأربعينيات وبداية الخمسينيات في بغداد. ولا ينسى المؤلف أن يفصل في مراحل حياة الراحل رؤوف البحراني الوالد، والذي كان من وزراء العراق في العهد الملكي، ووزير الشؤون الاجتماعية في حكومة حركة رشيد عالي الكيلاني لعام 1941.

"وهم كورونا"



صدرت عن دار النخبة رواية «وهم الكورونا» للروائي العراقي حسن عبيد عيسى، تقع الرواية في 80 صفحة من القطع المتوسط، واستوحى حسن عبيد عيسى رواية «وهم الكورونا» من حالة الفرع والترقب وأبدع في سلاسة الأحداث لتتناسب مع واقع يعيشه العالم. يقول المؤلف في الرواية: (رأيت إثنين من المعزّين يغادران قاعة العزاء وكل منهما يخفي نصف وجهه خلف كمامة قماشية خضراء حتى داهمني الخوف.. في الحال تذكرت الموت الذي أودى بحياة الصينيين في الطرقات واحتشدت صور ارتعاشهم الأخير وهم يلفظون أنفاسهم، وكيف كنت أتماهى معهم وأنا أشاهد ذلك الموت الكثيف مما كان يشعروني برجفة مماثلة).

تشرين.. عمل جديد للكاتبه وفاء عبد الرزاق



صدر عن دار (افتار للطباعة والنشر) بالقاهرة مؤخراً رواية (تشرين) التي تعتمد المبنى الميتاسردي بواسطة تعالقها مع شخصيات دينية مثل عنان بن داود، مؤسس حركة القرائين اليهودية التي عارض فيها اليهود التلموديين في زمن الخليفة أبي جعفر المنصور. ويقول الناقد عدنان حسين احمد أن الكاتبة تتناول (في ثيماتها الفرعية موضوعات كثيرة تبدأ بالحب، وتمرّ بالخيانة الزوجية، وتنتهي بالانهايار الأخلاقي الذي أصاب شرائح محددة من المجتمع العراقي وهي تلقى باللوم على السياسيين من مختلف القوميات والأديان والمذاهب، ولا تستثني أحداً سواء أكانوا عرباً أم كوردًا، مسلمين أم مسيحيين، سنّة أم شيعة، مثقفين أم جهلة، فالكل ينهش بجسد العراق، ونريده نحن، في خاتمة المطاف، أن ينهض مثل العنقاء من رماده ويعود قوياً ومعافى مثل سالف الأزمان التي كانت فيها بغداد عاصمة للخلافة الإسلامية، ومنازة للعلوم والفنون والآداب).

واعد الناقد الرواية نصاً عن أدب السجون في الحقبين الدكتاتورية والمعاصرة، أذ تناولت مصائر الشخصيات وهي تتعرض للتعذيب البشع وبكل وسائل الاكراه، اذ لا يختلف جلال اليوم عن أمس.

مهاجرون ينتظرون مصير مجهول



وجهت المحكمة العليا في المملكة المتحدة انتقاداً مباشراً إلى السياسة التي تعتمدها الحكومة البريطانية في موضوع إيواء اللاجئين، عندما أصدرت حكماً لافتاً قضى بأن مهاجرين في حال عوز أجبروا بشكل غير قانوني على التشرّد أو وضعوا لفترات طويلة في الحجز، لأن وزارة الداخلية تستخدم سياسة "غير عادلة بشكل منهجي" فيما يتعلق بتحديد أهليتهم للحصول على مسكن.

وكان مهاجر من جنوب أفريقيا قد اضطر إلى العيش قرابة تسعة أشهر في خيمة بعد مغادرته مركز احتجاج في بريطانيا. واحتجرت سيدة بولندية مصابة بانفصام في الشخصية، بشكل غير قانوني لفترة طويلة، على الرغم من تقديمها معلومات عن تعرضها لتاريخ من الاغتصاب عندما كانت بلا مأوى في السابق. وكان هذان الشخصان قد قدما طعناً في السياسة القانونية التي تعتمدها وزارة الداخلية فيما يتعلق بتأمين سكن للمهاجرين من غير طالبي اللجوء، الذين لا يمكن ترحيلهم، وليس لديهم أي وسيلة من وسائل الدعم.

وزارة الداخلية البريطانية أقرت من جانبها بأن القرارات المتخذة في الحالتين كانت غير قانونية، وتقبلت المسؤولية عن ارتكاب أخطاء "فاضحة"، لكنها أشارت إلى أن سياستها ما زالت "عادلة وقانونية"، لكن الرئيس السابق للمحكمة العليا القاضي جونسون، كان قد انتقد بشدة في حكم أصدره، سياسة وزارة الداخلية البريطانية المتعلقة بعدم منح سكن للمهاجرين المعوزين من غير طالبي اللجوء - واصفاً إياها بأنها غير قانونية وغير منصفة بشكل شامل، ومقصرة فيما يتعلق بأدنى معايير العدالة غير القابلة للانتقاص.

وبموجب قرار المحكمة، حصل كل من المهاجرين على تعويض. وأكدت وزارة الداخلية البريطانية من جهتها أنها لن تسعى إلى استئناف الحكم، وسيتوجب عليها الآن أن تعاود صياغة إجراءاتها فيما يتعلق بإيواء بعض المهاجرين الذين هم في حال من العوز.

نينا رايتون بولين من مكتب Wilson Solicitors LLP للمحاماة، التي تولت تمثيل المدعين، رأت أن الحكم الصادر يجب أن يدفع في اتجاه إجراء "مراجعة جذرية وشاملة" لنهج وزارة الداخلية في التعامل مع مثل هذه الحالات. وأضافت قائلة إن "هذا الحكم يشكل اعترافاً مهماً للغاية بالظلم والتعسف اللذين يشوبان تعامل وزارة الداخلية مع المهاجرين المعوزين الذين يحتاجون إلى سكن، إضافة إلى التكاليف المروعة التي يتكبدها هؤلاء نتيجة الأخطاء التي ترتكبها وزارة الداخلية والتأخير في اتخاذ الإجراءات المناسبة".

كندا رحلت آلاف الأجانب رغم جائحة كوفيد - 19



أظهرت بيانات كشفتها وكالة «رويترز» أن كندا رحلت العام الماضي الآلاف رغم تفاقم جائحة «كوفيد - 19». ويقول محامون إن عمليات الترحيل تتسارع مما يعرض بشراً للخطر دون داعٍ وسط حالة طوارئ صحية عالمية.

وانتقد محامون ودعاة لحقوق الإنسان قرار كندا في نوفمبر (تشرين الثاني) استئناف عمليات الترحيل. وحتى الآن لا يُعرف نطاق عمليات الترحيل التي نفذتها البلاد خلال الجائحة، لكن المقابلات الأخيرة مع محامين متخصصين في قضايا الهجرة ومراجعة الأعداد الحكومية تلقي ضوءاً على الوضع.

وتشير بيانات وكالة خدمات الحدود الكندية التي اطلعت عليها «رويترز» إلى ترحيل 12122 شخصاً عام 2020، بزيادة 875 عن العام السابق. وهذا أكبر عدد من المرحلين منذ العام 2015 على الأقل. وكانت كندا قد قررت تعليق عمليات الترحيل في مارس (آذار)، لكنها رفعت التعليق في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني). وقال بيل فريليك مدير برنامج حقوق اللاجئين التابع لمنظمة (هيومن رايتس ووتش): "فيما يتعلق بحقوق الإنسان، هذا مصدر قلق عام"، واختلقت مواقف الدول من عمليات الترحيل خلال الجائحة، إذ علقتها دول عديدة منها بريطانيا ثم استأنفتها لاحقاً، في حين أبقت دول مثل أيرلندا قرارات التعليق.

ويحذر خبراء في مجال الصحة العامة من أن السفر بكل أنواعه يمكن أن يسبب انتشار كوفيد - 19 وانتقاله من مكان إلى آخر، وهو خطر يزداد تضخماً مع تحور فيروس كورونا لأشكال سريعة العدوى. وينطوي الكثير من عمليات الترحيل على تجمع أناس في أماكن مغلقة وعلى مسافات متقاربة لساعات عدة، وهو ما يمكن أن يزيد خطر العدوى.

المانيا تصر على الترحيل القسري للاجئين

رشيد غويلب



لاجئ اعيد قسرا امام منزله في كابول

عبر وزير الداخلية الألماني هورست سيهوفر، من الحزب المسيحي الاجتماعي أخيرا، عن سعادته لانخفاض عدد اللاجئين القادمين الى المانيا في عام 2020. لقد قدم أكثر من 76 ألف وافد طلبا للجوء. ونقل عن الوزير قوله، إن إجراءات السيطرة على الهجرة نجحت. و"نحن على الطريق الصحيح".

وبالنسبة للوزير، فإن الترحيل القسري للاجئين هو أحد أساليب المعتمدة في إدارة الملف. ووفق وكالة الانباء الألمانية، تم في 12 كانون الثاني ترحيل 26 لاجئا افغانيا الى العاصمة كابول. وهذه الإعادة القسرية رقم 35 منذ عام 2016، اعادت حتى الان ألف لاجئ أفغاني الى بلادهم. والمسؤولون عن ملف اللاجئين في الحكومة الاتحادية في برلين على دراية تامة بالوضع الكارثي في أفغانستان، التي تسيطر فيها قوات طالبان الإرهابية، على مناطق هي الأوسع منذ الغزو الأمريكي في عام 2001. ولهذا حرصت المتحدثة باسم وزارة الداخلية الألمانية على الإشارة الى ان 25 من اللاجئين المرحلين ارتكبوا مخالفات جنائية في المانيا، وحسب رؤية الحكومة الألمانية فقدوا حق البقاء في المانيا.

على الرغم من الحرب والإرهاب والكارثة الإنسانية المانيا تصر على الترحيل القسري للاجئين

وتشير التقارير الإعلامية الى استمرار المعارك والعمليات الإرهابية في أفغانستان، وان آلاف العوائل اضطرت الى الهرب حاليا بسبب القتال الدائر في مقاطعة قندهار، معقل حركة طالبان. ووفق السلطات المحلية فر في 14 كانون الثاني 35 ألف من السكان إلى عاصمة المقاطعة. وبحثت 10 آلاف عائلة أخرى الحماية في أماكن أخرى. وأقيمت في مدينة قندهار مخيمات مؤقتة للاجئين. وحسب تصريح لرئيس وكالة النازحين الرسمية لوكالة الانباء الفرنسية، فإن الطعام متوفر لقرابة الفين عائلة فقط.

ووصفت منظمة "مجموعة الأزمات الدولية" غير الحكومية أفغانستان اخيرا بأنها أخطر مناطق الصراع في العالم. لقد أصيب أو جرح أكثر من 100 ألف مدني في العمليات القتالية على مدى العقد الماضي. من جانبها انتقدت منظمة "بروازيل" الألمانية المدافعة عن حقوق اللاجئين في بيان صحفي المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، لاتخاذ العديد من القرارات الخاطئة في السنوات القليلة الماضية، ولا يعتبر المكتب الشباب بحاجة للحماية على الرغم من اضطهاد طالبان. وان ما تدعيه الحكومة الالمانية من وجود حماية بديلة في أفغانستان غير متوفرة أصلا.

ولم تؤثر بداية فصل الشتاء في أفغانستان على قرار المسؤولين في برلين. لقد أعلنت منظمة إنقاذ الطفولة، التي تتخذ من لندن مقراً لها، في نهاية كانون الأول، أن أكثر من 300 ألف طفل في أفغانستان بدون تدفئة وملابس شتوية كافية، وهم معرضون لخطر المرض والموت. أوان لآلاف منهم يعيشون في مخيمات المشردين، ويواجهون هناك خطر المجاعة والأمراض، بما في ذلك وباء كورونا، وحتى الموت بسبب درجات الحرارة المنخفضة. ويدق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ناقوس الخطر، فعلى الرغم من محادثات السلام الجارية بين الحكومة وطالبان، فإن عدد الضحايا المدنيين لا يزال مرتفعاً بشكل كبير - "مع عدم وجود مؤشرات على انتهاء القتال". ويفترض المكتب الأممي في توقعاته لعام 2021 أن قرابة نصف سكان البلاد البالغ عددهم 40 مليوناً سيعتمدون على المساعدات الإنسانية - أي ضعف ما كان عليه عام 2020.

ويعود ذلك الى العواقب الاجتماعية والاقتصادية لوباء كورونا. وبالتالي، يتعين على قرابة 60 في المائة من الأسر في أفغانستان تدبير امورها بدخل اقل مقارنة بالعام السابق. وان 17 في المائة سيعيشون وضع "كارثي". أي أنه من المتوقع أن يعاني قرابة 17 مليون أفغاني من الجوع وسوء التغذية هذا العام. بالإضافة إلى ان ثلاثة أرباع السكان في المناطق لا يحصلون على مياه شرب نظيفة، ولا تتوفر لديهم مرافق صحية. وفي اوقات انتشار الوباء، يتضاعف العنف المنزلي ضد النساء. مسؤولية شؤون السياسة الداخلية في كتلة حزب اليسار الألماني في البرلمان الاتحادي أولى يلبكه انتقدت سياسة الترحيل القسري للاجئين بالقول: "كل يوم تنفجر القنابل في أفغانستان، ويقتل ويجرح المدنيون، وطالبان تتقدم، والمحتلون من جانبهم، لا يعيرون اهتماما لما يعرف بالأضرار الجانبية" وأضافت "لكن وزراء الداخلية في الحكومة الاتحادية، وفي حكومات الولايات لا يهتمون بتعريض حياة الناس للخطر". وعلى الرغم مما تقدم ليس هناك ما يشير الى ان السلطات الألمانية تنوي إيقاف مسلسل الترحيل القسري للاجئين.

هيومن
رايتس
ووتش

رايتس ووتش توجه انتقادات حادة لقمع المحتجين في العراق

وجّهت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، انتقادات شديدة لحالات قمع المتظاهرين والاحتجاجات في العراق، مشيرة إلى فشل الحكومة العراقية في وضع حد للانتهاكات ضد المتظاهرين. وصدّرت المنظمة المعنية بحقوق الانسان، تقريراً جديداً، عن حالات العنف في العراق، جاء فيه:

"أدت الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري والقتل خارج نطاق القضاء للمتظاهرين على يد قوات الأمن العراقية في أواخر عام 2019 وحتى عام 2020 إلى استقالات الحكومة وتعيين رئيس وزراء جديد، مصطفى الكاظمي، في أيار 2020. على الرغم من الاستعداد الأولي الواضح للتصدي من بين أخطر التحديات الحقوقية في العراق، فشلت حكومة الكاظمي في وضع حد للانتهاكات ضد المتظاهرين. كان نظام العدالة الجنائية العراقي مليئاً بالاستخدام الواسع النطاق للتعذيب والإكراه على الاعترافات، وعلى الرغم من الانتهاكات الجسيمة للإجراءات القانونية الواجبة، نفذت السلطات العديد من عمليات الإعدام القضائية. واحتوى القانون العراقي على مجموعة من أحكام التشهير والتحريض التي استخدمتها السلطات ضد المنتقدين، بمن فيهم الصحفيون والنشطاء والمتظاهرون لإسكات المعارضة."

رابطة الأكاديميين وشبكة العلماء.. تدينان القرارات التعسفية للجنة التعليم



رابطة الأكاديميين العراقيين . المملكة المتحدة
The Association of Iraqi Academics - UK

وجهت رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة مذكرة الى الرؤساء الثلاثة، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، حول تجاوز لجنة التعليم النيابية عن توجهها نحو إلغاء قانون تأسيس نقابة الأكاديميين العراقيين رقم 61 لسنة 2017.

وأبدت الرابطة قلقها من هذا التوجه واستنكارها لأي محاولة لإلغاء هذه النقابة وطالبت بالوقوف مع الأكاديميين العراقيين بدعم حقوقهم النقابية المشروعة.

مشيرة الى ان الحق في تأسيس النقابات هو حق طبيعي وهو حق دستوري في ذات الوقت ويتعلق بحق المواطنين في التجمع والانضمام الى النقابات للدفاع عن مصالحهم المشروعة والمتنوعة ويجاد عمل ونشاط خارج نطاق عمل الدولة والاحزاب السياسية، لهذا منحت نوعاً من الاستقلال النسبي والشخصية المعنوية في مجال الادارة والقرار ووسائل تحديد الاهداف.

وحذرت الرابطة من الموقف السلبي تجاه نقابة الأكاديميين العراقيين التي باشرت بنشاط مهني مميز ودافعت عن حقوق وحرريات الأكاديمي العراقي ورفضت تكميم الافواه وتقييد الحريات العامة ونطالب الدولة بكل مؤسساتها احترام الدستور والقانون كما نطالب من كل المنظمات الأكاديمية استنكار مثل هكذا توجهات.

ومن جانبها اعتبرت شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا) الأمر تدخلا واضحا في شؤون التعليم العالي وعلى محاولات الضغط على الجامعات وبكل ما يمس بالسوء الحريات الاكاديمية واستقلالية القرار الأكاديمي والعلمي.

وقالت الشبكة في رسالة احتجاجية الى مجلس النواب العراقي أن قراراتكم ومواقفكم في الآونة الأخيرة اثارت (استغراب ومعارضة المجتمع الأكاديمي العراقي والعالمي بدءاً بقانون معادلة الشهادات السيء الصيت، ومرورا

بالتهديد الذي اصدرته لجنة التعليم العالي البرلمانية بإلغاء قانون نقابة الأكاديميين).

مؤكد قلق الشبكة الشديد تجاه تدخل البرلمانين في شؤون الجامعات ومعتبرة هذه التصرفات بمثابة انتهاك للحريات الاكاديمية والبحث العلمي الحر ووسيلة لقمع النقاش الأكاديمي في القضايا العلمية التي تتضمن محتوى سياسي او اجتماعي مختلف عليه وبصورة تتنافى مع مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان والحرية الاكاديمية.

وشددت الرسالة انها تتمنى ان (لا تتكرر مثل هذه الانتهاكات المسيئة للجامعات والبحث العلمي، وتأمل أيضا ان يراجع البرلمان العراقي قانون معادلة الشهادات المرفوض من قبل كافة الأوساط الاكاديمية والعلمية والجامعية، وان يتوقف التدخل في شؤون الجامعات والتعرض لاستقلاليتها الاكاديمية، هذا بالإضافة الى ضرورة مطالبة الحكومة بزيادة الانفاق في الميزانية السنوية على التعليم وبتخصيص نسبة مئوية من الانفاق للبحث العلمي والابتكار).



إجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد

هل أنت بصحة جيدة؟



حافظ على التباعد الاجتماعي

هل تحس بأعراض المرض؟



لا تغادر بيتك

أنت دائم التنقل؟



اغسل يديك بشكل دوري

أنت مضطر للذهاب إلى العمل؟



استعمل الدراجة أو السيارة

أهلك أو جيرائك من كبار السن؟



قدم المساعدة مع المحافظة على التباعد

أنت رب عمل؟



اسمح ما أمكن بالعمل من البيت